الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة
الخميس ٢٥/٤/١٩٩٦ - العدد (٣٦١) - الثمن (١٥٠) فلسا

الفعاليات السياسية والحزبية والنقابية والشعبية تطالب بوقف المجزرة والعدوان الاسرائيلي على لبنان

هذا ليس سلاماً، انه خزي وعار واستسلام

مسيرة الاستسلام تترنح، ولن تنقذها سياسة الاحلاف العسكرية

لسعة

الى الدوار الرابع

ما زال التلفزيون «الاردني» يبدأ نشراته الاخبارية في التقرير الخاص عن مجازر اسرائيل في لبنان بـ «استمر القصف المتبادل بين الجيش الإسرائيلي وقوات حزب الله...» فأي قصف متبادل يتحدث عنه التلفزيون؟

المواطنون يتساءلون: هل «حكومتنا» مع الجيش الاسرائيلي ام مع حزب الله؟

الجواب عند التلفزيون الاسرائيلي

نايف حواتمة: التنفيذية لجنة ائتلافية نحن جزء منها وسلطات الاحتلال ما تزال تعطل عودتي

بسام الشكعة في حديث لـ «الاهالي»: ما يجري في لبنان، افراز اوسلو ووادي عربة

من مقاعد الأهالي

● عبلة ابو علبة

التاريخ لا يدير ظهره

حدث هذا في العصر الذي ما زلنا نعيش فيه، وبالتحديد قبل بضع سنوات خلت، عندما استدارت الكرة الارضية يميناً، وحجبت عنا اشعة الشمس وضوء القمر.

اختفت منظومة العدالة الاجتماعية، وغرق العالم في ظلام النظام الأوحد وهكذا، صعقت آمال البشرية وأحلامها بالتحرر، حيال الدمار الفجائي الذي حلّ بانجازاتها على امتداد قرنين من الزمان.

الرحيل المأساوي من يسار الكرة الارضية الى يمينها، لم يكن في عداد الكوارث الطبيعية التي تخلفها زلازل الأرض وفيضانات السماء، واعتقدنا ان التاريخ قد ادار ظهره لبعض الوقت، مثقلاً بآلام الانسانية وجنون سادتها.

تجمهر الاهالي حول مقاعدهم، يسألون: لماذا توقف قادتهم عن الغناء الذي كان يسري عنهم في كثير من الأحيان، بل لماذا توقف قادتهم عن الشرح والافصاح عن مغزى الذهول الذي أصابهم.. وبحس فطري غير مفتعل صرخوا بصوت واحد: اياكم ان تتخلوا عنا، برنامجنا امانة في اعناقكم...

«ربما تكون محطة امتحان عسير لكل الذين رفعوا رايات الدفاع عن مصالح البشرية في هذا العالم، مؤسسات وافراداً، كان لا بد ايها السادة من التوقف لمراجعة البرنامج الذي عصفت به الرياح يميناً ويساراً» قال بعضنا محاولات استشراف الجواب، ولكن واحداً من الأهالي عقب فوراً: هل تقصد ان ما حدث ينطبق عليه القول «المؤمنون اشد بلوى»؟

تبرم الحاضرون امام هذا الصمت الثقيل ... والاجابات المبعثرة وسط الدمار الشامل الذي حل بمناخ الكون.

«اننا بحاجة الى اعادة النظر في برنامجنا» قال بعضنا وهو يجلس القرفصاء على شرفات الأهالي، مقتنعاً ان ما حدث يشكل هزيمة لبرنامجنا وكل برامج العدالة الاجتماعية.

ولكن واحداً من الاهالي صرخ قائلاً: بل انتم مهزومون من الداخل.. لماذا تريدون تغيير برنامجنا الذي صنعناه بايدينا؟! الا يكفي ما حدث في العالم من اصحاب النظام العالمي الجديد؟ حتى تأتوا انتم وتكشفوا ظهورنا؟!!

فيجيب هذا البعض محاولاً الاقناع: يجب ان نواكب المتغيرات...

ولأن الاهالي البسطاء يحسنون الجدال كثيراً.. فقد صمتوا وانتظروا.. ولم تكد تنهي الحوار الساخن حتى وجدنا امامنا حين التفتنا قليلاً يافطة ضخمة مكتوب عليها: طريق اليمين سالكة وآمنة، المناخ فيها معتدل واراضيها صالحة للاستثمار

لم تتعال الاصوات .. اختلطت، ولكن الزعيق لا يتوقف وهو يدعو جميع القوافل لتعديل خط سيرها يميناً..

الناجون من الكارثة قليلون.. بقية بعض البؤر المضيئة في هذا العالم، لا تزال تحمل رايتها رغم كل اشكال الحرب ومحاولات القهر..

ونحن.. كثير منا بقي قابضاً على الجمر... ومخلصاً لبرنامج الاهالي، بل مؤمناً ان العالم لم يبلغ بعد حدود نظامه الجديد.

ولكن بعضاً منا.. فقدوا صوابهم، وبهرتهم بعثوات الاستثمار فاستجابوا وساروا مع القافلة المنحدرة باتجاه اليمين.

الآن وبعد هذا المخاض العسير بات الجميع يدرك ان التاريخ لا يدير ظهره.. طالما هناك افذاذ في هذا العالم، نجت مراكبهم ولم ينقلبوا على شعوبهم ولم تصعق ارواحهم احداث الكون.

طالب صحافة احتجزوه في النظارة وكأنه مجرم

مدير الاحوال المدنية في اربد: انتو زعران.. وبدي آجيكو بالزعرنة

● كتبت: سهير أبو رواق

تعترض الصحافة والصحفيين معوقات جمة من قبل بعض المسؤولين والجهات الامنية وذوي المصالح الشخصية بحجة أن الاداء الاعلامي يسيء الى الامن الداخلي ويحول دون إقامة مشاريع للتنمية والتطور، مثل هذه المعوقات تعرض لها أحد طلاب قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك وتم توقيفه دون مراعاة لأبسط حقوق الانسانية أو أي احترام للصحافة:

ولمزيد من التفاصيل حول هذه القضية التقت «الاهالي» الطالب خلدون نيب النعيمي الذي تحدث قائلاً:-

تم تكليفي من قبل الاستاذ عبد الناصر طبيشات المدرس في قسم الصحافة والاعلام بعمل تقرير صحفي حول (عمل دائرة الاحوال المدنية والصعوبات التي تواجهها) وذلك تنفيذاً لمتطلبات مادة ص.ا ٣١٣، وبالفعل عقدت العزم على كتابة هذا التقرير الذي يوضح اهمية هذه الدائرة والصعوبات التي تواجهها، وضرورة تعاون المواطنين معها وتقييمهم لها.

وفي صباح يوم الاحد ٧ نيسان ١٩٩٦ حملت الكاميرا وتوجهت الى الدائرة والتقطت صورة للافتة على مدخل الدائرة وصورة للمراجعين الرجال في لحظة الازدحام لتنفيذ المعاملات الخاصة بهم، وجاءني أحد الموظفين واقتادني الى مكتب مدير دائرة الاحوال المدنية في اربد والذي بادرني بالسؤال عن سبب تصويري فاظهرت له هويتي الجامعية وهويتي الصحفية عندها قال لي انتوا ما بتستحوا شو بدكوا؟ إنتو زعران وانا بدي آجيكوا بالزعرنة...!!!؟ عندها طلبت منه الاتصال بالجامعة ولكن مدير دائرة الاحوال المدنية رفض، وقام بدلاً من ذلك بالاتصال برجال الأمن الذين اقتادوني الى مركز أمن إربد الجنوبي وهناك كنت أتوقع أن يتم التعاون معي كوني طالب صحافة في جامعة اليرموك لكن هذا لم يحدث بل حدث عكسه تماماً!

ويضيف الطالب خلدون النعيمي قائلاً:-

«بعد اخذ الافادة المطولة مني من قبل المسؤول في المركز الامني من الساعة التاسعة والنصف صباحاً حتى الساعة الثانية بعد الظهر... تم أخذي الى مبنى مديرية شرطة محافظة اربد ووضعت في النظارة الضيقة (بيت درج) مع حوالي عشرة اشخاص آخرين وذلك من الساعة الثانية ظهراً الى الساعة السادسة مساء، ثم تم توقيفي في سجن اربد الشمالي ورجوت المسؤولين ان اتصل بالجامعة ولكن دون فائدة مما سبب لي الم جسدياً والاهم من ذلك الالم النفسي ولم أتناول اي طعام في ذلك اليوم بسبب الاحداث المتسارعة المفاجئة.

وفي ظهر اليوم التالي ٨ نيسان ١٩٩٦ توجهوا بي الى مبنى المحافظة حيث مثلت أمام مسؤول التحقيق ثم أمام مساعد المحافظ الذي وافق على تكفيلي وتمت كفالتي، ثم توجه رجال الامن بي الى مديرية شرطة المحافظة حتى الساعة التاسعة مساء حيث خرجت من هذه التجربة القاسية الاليمة... وحتى هذه اللحظة لا ازال اعاني من الالم النفسي الذي سببه لي توقيف يوم وليلة دون سبب...».

أهذا هو مصير هذا الطالب، صحفي المستقبل!!! والجدير بالذكر أن المادة الرابعة من قانون المطبوعات والنشر الاردني الصادر عام ١٩٩٣ نصت على انه تمارس الصحافة مهنتها بحرية في تقديم «الاخبار والمعلومات والتعليقات وتسهم في نشر الفكر والثقافة والعلوم»، كذلك نصت المادة ٤٨ من قانون نقابة الصحفيين الاردنيين لعام ١٩٨٣ على «عدم توقيف الصحفي او تعقبه من أجل عمل قام به تأدية لواجبات مهنته».

فصل عدد من أعضاء رابطة الكتاب لمخالفتهم ميثاق الشرف

من المتوقع ان يتم يوم غد الخميس طرح فصل أعضاء من رابطة الكتاب الاردنيين خلال الاجتماع السنوي للهيئة الادارية لمناقشة التقرير المالي والاداري.

وعلمت «الاهالي» ان اعضاء الرابطة سيطرحون خلال الاجتماع مخالفات بعض الاعضاء لميثاق الشرف الذي اقرته الرابطة العام الماضي والذي ينص على فصل اي عضو يتبنى سياسة التطبيع او زيارة اسرائيل.

وكانت الرابطة قد فصلت ثلاثة من اعضائها في وقت سابق منهم حمادة فراعنة وهشام ياغي.

تجاهل حكومي واضح لقضية السباتين الموقوف منذ شهرين بالجويدة

مازالت قضية الموقوف السياسي يوسف السباتين - عمره ٧٠ عاماً - لدى مدعي عام محكمة أمن الدولة منذ شهرين في الجويدة حيث كان يتوجب رفع القضية الى محكمة التمييز بناء على كتاب موجه الى مديرية القضاء العسكري تاريخ ١٩٩٦/٣/٩ تحت رقم ٩٦/٨/٢ والذي جمد لاسباب غير معلومة. وقد طرحت القضية في نيسان الجاري أمام مجلس النواب على لسان النائب عبد المجيد الاقطش مما أثار موجة من التذمر الناجم عن تجاهل الجهات الرسمية للتعامل الجدي مع هذه القضية حيث انها تتعلق بقضية تعتبر منتهية بحكم أعلى مرجع قضائي وهي محكمة التمييز وقد أوردت عشائر الدوايمة (السباتين) تعقيباً وتنويهاً على ما ورد ذكره في كلمة النائب الاقطش جاء فيه أن هناك اثراً رجعياً يتعلق بظروف اعتقال الاستاذ يوسف أحمد محمود السباتين ويعود الى قضية مؤته التي بت في حكمها بتبرئة المتهمين فيها، الامر الذي ينفي اسباب اعتقال السباتين باعتبار أن علاقته بالقضية المذكورة ستسقط تلقائياً.

يوسف السباتين

وبالنسبة لقضية استبقائه رهن الاعتقال على خلفية انتمائه الى حزب غير مرخص (التحرير) فان حسبتها لا تخرج عن قضية تكلف صاحبها حكماً بالسجن لمدة شهر الى شهرين تسقط تلقائياً لاعتبار مدة التوقيف من مدة الحكم.

تعزية

يتقدم اعضاء المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» وعموم اعضاء الحزب، واسرة تحرير «الاهالي» من الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

نايف حواتمة

باصدق مشاعر العزاء والمواساه بوفاة شقيقته لها الرحمة ولاهلها حسن العزاء

بالعضل

● اسامة الرنتيسي

زلة لسان وزلة قدم

يقبل عرفات ان يهرج امام اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وأمام شاشات التلفزة العربية والدولية ويحيي لبنان الجريح وزعيمه «حافظ الاسد» ويعتبر ذلك زلة لسان ، مع ان ابنتي «رهف» التي لا يزيد عمرها على ستة اشهر تعلم ان هذا الكلام ضرب تحت الحزام ، من قبل عرفات الذي تجرأ يوم مجزرة قانا ان يستقبل بيريز ويتباحث معه ويشد على يديه متناسيا ان اصابع بيريز ما زال الدم ـ دم الاطفال ـ يتقاطر من بينها.

قبل ايام تشرفت بحوار استغرق أكثر من ساعة مع المناضل بسام الشكعة ـ منشور في هذا العدد ـ واكتشفت ان الكبير يبقى كبيرا ، وقرات خطابا ارسله المحامي ابراهيم بكر عبر الزميلة «المجد» الى عرفات فعرفت ان الخير باق في شعبنا وامتنا.

زلة لسان عرفات وهذه ليست الاولى ، وزلة قدم رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي الى القدس وتل ابيب ، الا تستحقان ان تخضعا لقانون «اطالة اللسان» المنتشر حاليا في عمان ، الاول لزلة لسانه والثاني لزلة قدمه باتجاه اسرائيل رغم الدمار و المجازر التي يرتكبها بطل «عناقيد الغضب» بعد ان شلح قفازاته الحريرية التي كان يتسلل بهما لبناء شرق اوسطه الجديد.

دعوني لا اطيل حتى لا يزل لساني اكثروأكون رفيق ليث شبيلات «ابي فرحان» وعطا الرشق وعماد غانم والدكتور مازن الصباح والدكتور احمد الشمالي و..و..و....في سواقة والجويدة.

هل نقتدي بقبرص ... ونحمي أجواءنا الاقليمية ؟!

تجري مشاورات بين نواب المعارضة من اجل اعداد وتوجيه مذكرة شديدة اللهجة الى حكومة الثورة البيضاء احتجاجا على سماحها للطائرات الحربية الامريكية باستخدام القواعد والاجواء الاردنية للقيام بمهمات استطلاعية فوق اجواء دولة شقيقة هي العراق ،توطئة لتوجيه ضربة عسكرية له .

المذكرة ستطالب رئيس الحكومة الاقتداء بدولة قبرص التي رفضت السماح للطائرات الاسرائيلية باستخدام مجالها الجوي وقواعدها للقيام بمهمات تجسسية مماثلة فوق سورية رغم انها دولة صغيرة وامكاناتها ومواردها الذاتية اقل كثيرا من القدرات الذاتية الاردنية علاوة على انها ليست كالاردن عضوا في جامعة الدول العربية او طرفا موقعا على ميثاق الدفاع العربي المشترك .

أمين عمان يشن الحرب على الفعاليات الاقتصادية والتجارية والتجمعات السكنية في العاصمة

كشفت مصادر مقربة من مجلس أمانة عمان الكبرى أن عطاء جسر دوار عبد الناصر الذي كلف ميزانية الامانة مبلغ ١,٥ مليون دينار لم يتم إرساؤه على أقل الاسعار التي تقدمت للمناقصة التي أعلنت عنها الامانة في وقت سابق بل على العكس من ذلك فقد رسي العطاء على أعلى الأسعار.

وأوضحت المصادر ان أمين عمان الكبرى يمارس صلاحياته الواسعة بغض النظر عن رأي أغلبية مجلس الامانة المنتخب نصفه والمعين نصفه الآخر من الموظفين.

وأضافت ان الأمين يميل إلى رأي الأعضاء الموظفين المعينين أكثر من ميله إلى رأي الأعضاء المنتخبين.

وتستحضر المصادر خلافات أمين عمان الكبرى خلال الشهور القليلة الماضية مع الفعاليات الاقتصادية والتجارية والسكانية في العاصمة ومنها على سبيل المثال لا الحصر.

ـ الرسوم العالية لعرشات ومظلات مطاعم عمان وإصرار الامين على أن يدفع اصحاب المطاعم مبالغ طائلة عن كل متر مربع من المظلات او هدمها، ووصول القضية إلى أعلى السلطات الرسمية في البلد.

ـ مشكلة أمين عمان مع تجار الخضار في السوق المركزي حول فروغات المحلات التجارية في السوق الجديد والتي وصلت الى حد تدخل الحكومة لحل المشكلة.

ـ مشكلة أمين عمان مع تجار الزهور وقراره بنقل بورصة الأزهار من جبل الحسين إلى حدائق الملك عبد الله ورد تجار الأزهار بنقل بورصة الأزهار خارج حدود امانة عمان الكبرى ولا زالت القضية عالقة بين الطرفين.

ـ قرار أمين عمان بترحيل مناشير الحجر من منطقة الحزام الدائري شرقي مطار ماركا ومازالت القضية عالقة بين الامين واصحاب مناشير الحجر.

ـ قرار أمين عمان بهدم أجزاء من عدد من المناطق السكنية الفقيرة ومنها منطقة عبدون حي القيسية ومخيم المحطة.

ـ قرار أمين عمان بهدم حي المهاجرين ووصول القضية للقضاء.

ـ مشكلة الامين مع تجار منطقة الشميساني واغلاق المنطقة للمشاة.

ـ انشغال الأمين بحفر الأنفاق بدل اقامة الجسور العلوية التي تحل مشاكل السير المزمنة في العاصمة.

٢ مليون دينار قرض من الضمان الاجتماعي لصندوق اسكان المعلمين

تلقى صندوق اسكان معلمي وزارة التربية والتعليم قرضاً بقيمة مليوني دينار أردني.

أما مبلغ العشرين مليون دينار التي وعدت الحكومة قبل السابقة بتأمينها لتحريك الصندوق ودعمه لتقديم أكبر قدر من القروض فلم يعد أحد يذكر هذا الموضوع.

فبعد أن شرب المعلمون المقلب وانتسبوا للصندوق وعبأوا طلبات الاشتراك بالآلاف إلى أن وصل عدد المشتركين الجدد إلى «١٧» ألف مشترك على أمل أن يكونوا من المستفيدين من قروض صندوق اسكان التربية وتحديداً من مبلغ العشرين مليون دينار التي وعدت الحكومة السابقة بتوفيرها للصندوق.

عدد مشتركي الصندوق حالياً ٢٥ الف مشترك منهم «٨» الاف اشتركوا في الصندوق منذ عام ١٩٨٠ لم يحصل منهم على قروض الصندوق إلا قرابة ١٨٠٠ موظف.

المعلمون وموظفو التربية تبخرت آمالهم بالحصول على قرض صندوق اسكان المعلمين بعد مرور قرابة العشرين شهراً على وعد الحكومة بتامين الدعم المالي اللازم للصندوق واصابتهم خيبة الأمل بعد صدور النظام المعدل الجديد للصندوق الذي لا يتيح للمشتركين الجدد الحصول على قرض قبل مضي خمس سنوات على اشتراكهم مما يعني أن تمويل قدامى المشتركين واعطاءهم القروض سيتم على حساب المشتركين الجدد «ومن دهنه قليله».

موظفو «المطبوعات والنشر» يطالبون بتحسين اوضاعهم

وجهت مجموعة من موظفي دائرة المطبوعات والنشر مذكرة الى السيد مروان المعشر وزير الاعلام طالبوا فيها بتحسين شروط عملهم المادية .

وطالبوا بان تشمل التغييرات الهيكلية في المؤسسات الاعلامية تحديث وتطوير عمل الدائرة .

واضافوا في مذكرتهم ان تطوير عمل الدائرة الذي اشرتم اليه ، يستوجب فيما يستوجبه . النظر ايضا الى اوضاع الموظفين العاملين في الاقسام المختلفة ، لهذه الدائرة ، اسوة بغيرهم من موظفي المؤسسات الاعلامية الرسمية كالاذاعة والتلفزيون .. حيث يحصل العاملون فيها على ضعف الراتب الذي يحصل عليه الموظف المختص في دائرة المطبوعات والنشر من خلال تطبيق «نظام الكادر» .. كما ان موظفي وكالة الانباء الاردنية ، يحصلون على زيادة تصل الى ٩٠٪ عن مثيليهم في دائرة المطبوعات والنشر ، ولا يعقل ان يستمر هذا التفاوت في دوائر ومؤسسات اعلامية تتبع لوزارة واحدة في الدولة الاردنية .. بسبب الانظمة والمعايير المختلفة ، مما يكرس الفوارق بين الكفاءات والاختصاصات الواحدة ، مما يستوجب إعادة النظر تحقيقا للعدل والمصلحة العامة.

قطع هواتف مؤسسات ودوائر رسمية لتحصيل ثمن فواتير الهواتف

بدأت مؤسسة الاتصالات بقطع الخدمة الهاتفية عن المؤسسات الحكومية التي لم تسدد اشتراكات وبدل خدمات الهاتف منذ سنوات وتراكمت عليها مئات الدنانير وبعضها الآلاف.

ويأتي قرار المؤسسة هذا في ضوء اتجاهات الدولة لخصخصة الخدمة الهاتفية وتصفية حساب مؤسسة الاتصالات على مشتركي الخدمة الهاتفية.

وذكرت مصادر مطلعة أن قرار حجب الخدمة الهاتفية عن المؤسسات الحكومية هو قرار مخالف لبلاغ رئيس الوزراء وقرار الحكومة عام ١٩٨٩ بعدم حجب الخدمة الهاتفية عن المؤسسات والدوائر الحكومية التي تتاخر عن دفع المستحقات المالية لمؤسسة المواصلات.

وأكدت المصادر أن وزارة المواصلات تتشدد في جمع الاموال وتحصيلها وخاصة على الدوائر الرسمية نظراً لارتفاع فواتير هذه المؤسسات والتي تصل الى عدة ملايين من الدنانير في حال تحصيلها.

ويتساءل المراقبون هل ستتعطل المصالح الحكومية في حال حجب الخدمة الهاتفية عنها أم ان معظم مكالمات الموظفين الرسميين هي للغايات الخاصة وليس لمصلحة العمل.

شخص يحتال على الصحف

تمكن احد الاشخاص المستلمرين من النصب على عدد من الصحف الاسبوعية بعد ان طلب نشر اعلانات له في تلك الصحف بحجم صفحة كاملة ، وبعد السؤال عن اوضاع ذلك الشخص والذي يملك احد الفنادق تبين انه يقوم بعدد من عمليات النصب والاحتيال وان جميع املاكه بما فيها السيارة الشخصية له والفندق الذي يملكه قد تم الحجز عليها من قبل المحكمة . وبهذا شربت صحفنا العزيزة المقلب .

رغم الاجتماعات المتكررة للجان السلامة العامة...

يصف سكان الشونة الشمالية المسلخ الذي يقع ضمن حدود البلدية بأنه مجمع للنفايات والقمامة لافتقاره لشروط السلامة العامة والنظافة.. وعدم وجود مراقبة من قبل المسؤولين عنه.

ظلام حقيقي في الشونة الشمالية!

يشكو سكان حي المدراج الشمالي في الشونة الشمالية من عدم ايصال التيار الكهربائي لهذا الحي رغم أنه يقع ضمن حدود بلدية الشونة..

وعند مراجعة البلدية فانها تضع اللوم على سلطة الكهرباء ولكن السلطة ترى أن البلدية هي المسؤولة.. فمن المسؤول الفعلي عن هذا الوضع؟!

احكام عرفية في الجامعة الاردنية

اتخذت الجامعة الاردنية قراراً بتوصية من مجلس كلية الدراسات العليا قراراً يقضي بمنع حضور أهالي الطلبة أثناء مناقشات الرسائل الجامعية، حرصاً على أن تجري مناقشات الرسائل في أجواء هادئة بعيدة عن أية ارباكات أو ازعاجات محتملة.

[illegible]

أصدر نادي طلبة الدراسات العليا بيانا صحفيا حول قرار إدارة مكتبة الجامعة الاردنية حجب الصحف الاسبوعية عن قاعة الدوريات جاء فيه ان طلبة الجامعة قد لاحظوا ومنذ فترة ليست بالقصيرة إختفاء الصحف الاسبوعية من قاعة الدوريات في مكتبة الجامعة الاردنية .

واضاف البيان ان بعض الطلبة قاموا إثر ذلك بلفت انتباه إدارة المكتبة حول هذا الموضوع حيث أجابت رئيسة قسم الدوريات بقولها :«اننا نبعث بهذه الصحف وفور استلامنا لها الى غرفة المخزن أو «المنيع» ـ على حد تعبيرها ـ حتى لا يقراها الطلبة !!

ويضيف الطلبة في بيانهم انه وحين سؤالهم عن السبب تذرعت بقولها :«إن هذه الصحف تعتبر صحف اثارة ولا تنشر إلا الاكاذيب والاخبار العارية عن الصحة تماما».

ويضيف البيان «إننا في نادي طلبة الدراسات العليا لنستنكر ما قامت به ادارة المكتبة من ممارسة دور الرقيب ولعب دور الوصي على عقول الطلبة والحجر على حرية الافراد والمعلومات .



رأي الاهالي

موقف الشعب

حالة الغضب والاستنكار الشعبي والعربي ضد العدوان الصهيوني على لبنان تتصاعد يوماً بعد يوم. فالمسيرة الجماهيرية الحاشدة التي نظمتها اللجنة الشعبية الاردنية لمؤازرة الشعب اللبناني، في عمان مساء الثلاثاء تعبير عن مدى الاستنكار لهذا العدوان. وتاكيد ان الشعب وقواه السياسية والجماهيرية، ترى بهذا العدوان زيف الادعاءات عن امكانية قيام سلام عادل وشامل ومتوازن مع العدو في ظل الغطرسة الاسرائيلية المدعومة من واشنطن. وان الاتفاقات الاردنية والفلسطينية التي عقدت مع اسرائيل لم تفتح الطريق امام هذا السلام الموعود، بل ادت الى تغذية موقف اسرائيل وزادت من غطرسته وعدوانيته التي وصلت ذروتها في مجزرة قانا وقبلها مجزرة النبطية. كما ان المسيرات والاعتصامات التي بدأت تعم باقي مدن الاردن تعبر عن مدى التفاف الشعب حول احزاب المعارضة الاردنية والتي وقفت ضد معاهدة وادي عربة واوسلو، وان حركة الاحتجاج ستتواصل، سنداً ودعماً للبنان الشقيق، ومن اجل ممارسة الضغط على الحكومة لتغير سياستها التحالفية مع اسرائيل، على حساب البلدان العربية الشقيقة. فلم يعد ينفع الترويج السياسي والاعلامي اليومي «للسلام» مع اسرائيل في الوقت الذي تحاور فيه الشعب اللبناني بالرصاص والمدفع والطائرات وقتل الاطفال والشيوخ والنساء وتهجير الشعب عن مدنه وقراه في الجنوب الصامد.

ان سياسة اسرائيل التي هدفت من هذا العدوان الى احراج سوريا واضعاف دورها الاقليمي وموقعها السياسي التفاوضي، استطاعت دمشق ومعها بيروت من ادارة المفاوضات مع كريستوفر وغيره من وزراء الخارجية من دول اوروبا الغربية وروسيا، من رفض المشروع الامريكي الذي يهدف في جوهره الى فك ارتباط المسار السوري عن المسار اللبناني، واستطاعت من تقوية موقفها بالدعم الفرنسي والاوروبي والروسي لسياستها الراهنة في المفاوضات حول وقف اطلاق النار.

ان سياسة الحكومة ومواقفها تجاه ما يجري من عدوان مستمر على لبنان وموافقتها على اقامة حفل استقبال يقيمه السفير الاسرائيلي، بمناسبة قيام «دولة اسرائيل» هو تاكيد من قبلها على ان تحالفها مع اسرائيل ياتي اولاً، وتزكية للسياسة الاسرائيلية العدوانية، عندما تقول ان ما تقوم به اسرائيل من اعتداءات هو رد فعل. وهو ما يتناقض مع الراي الشعبي العارم الذي يرفض هذه المواقف والسياسات، ويطالبها بالغاء معاهدة وادي عربة، ومنع السفير الاسرائيلي من اقامة الحفل المشار اليه علاوة على المطالبة الشعبية التي اعلنت عنها مسيرة اول امس بطرد السفير الاسرائيلي من عمان.

خلال زيارته الاخيرة للبلاد، وكشرط من شروط المنحة الجديدة

رئيس البنك الدولي وراء زيادة أسعار الماء والكهرباء

● كتبت : أماني عمايد

من المتوقع أن يبدأ اعتباراً من الاول من تموز المقبل تعديل اسعار المياه وفقاً لتقسيم المستهلكين الى شرائح حسب كميات استهلاكهم لمياه الشرب وستكون نسبة الزيادة على فواتير الاستهلاك تصاعدية بحيث تختلف أسعار مياه الشرب من شريحة لاخرى ومن موقع الى آخر.

كما وافق مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٤/٩ على تنسيب وزير الطاقة والثروة المعدنية رئيس مجلس ادارة سلطة الكهرباء بتعديل التعرفة الكهربائية.

وتحدد اثمان الطاقة الكهربائية التي تزودها سلطة الكهرباء الاردنية بالجملة الى شركتي الكهرباء والمشتركين الكبار المزودين مباشرة من شبكات الفولطية ١٣٢ كيلو فولت عن طريق محطات تحويل رئيسة ولكافة المشتركين ٢,٤٠ ديناراً لكل كيلوواط شهرياً وتعرفة التزويد النهاري لكل كيلوواط/ساعة مباع خلال الفترة النهارية المحددة بين الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة الثالثة والعشرين مساء او اي تحديد آخر يصدره وزير الطاقة والثروة المعدنية فيما بعد وشركتا الكهرباء ٢٩ فلساً لكل كيلو واط/ساعة والمشتركين الكبار ٤٧ فلساً لكل كيلو واط/ساعة.

أما أسعار التزويد للفترة المسائية من الثالثة والعشرين ولغاية السابعة صباحاً لشركة الكهرباء ١٩ فلساً لكل كيلوواط/ساعة والمشتركين الكبار ٣٢ فلساً لكل كيلوواط/ساعة.

وتبرر سلطة الكهرباء ارتفاع اسعار الكهرباء وتعديلها لارتفاع تكلفة التوليد الكهربائي في الاردن وضعف المصادر المائية التي تستخدم لتوليد الكهرباء وكونها ستلجأ الى الغاز ليستخدم في توليد الطاقة الكهربائية وأسعاره مرتفعة لكونه سيتم استيراده من خارج الاردن واقامة محطات خاصة بذلك. أما بالنسبة للمياه فان الشريحة التي تستهلك أقل من ٤٠ متراً مكعباً من المياه في الدورة الواحدة لن تتاثر بتعديل الاسعار ولن تتغير قيمة فاتورة الاستهلاك بالنسبة لها وهذه الشريحة تشكل ٦٦٪ من نسبة المشتركين الذين يزيد عددهم على ٥٥٠ ألف مشترك.

وتكون الزيادة بنسبة ٥٪ اذا كانت كميات الاستهلاك للدورة الواحدة من ٤٠ـ٧٠ متراً مكعبا ومن ٧١ـ١٠٠ متر مكعب ٧,٥٪ ومن ١٠١ـ٢٥٠ متراً مكعباً ١٢,٥٪ ومن ٢٥٠ متراً فأكثر فان نسبة الزيادة ستصل الى ٢٠٪.

وترى مصادر وزارة المياه والري أن هذا التعديل على الاسعار لتحقيق مردود مالي يساهم في سد جزء من تكاليف التشغيل والصيانة لان العائدات من مياه الشرب لها تكفي ولا تغطي نفقات التشغيل والصيانة اضافة الى محاولة الوزارة تطبيق مفهوم ترشيد استهلاك المياه نظراً لقلة مصادر المياه وبالتالي وجود عجز مائي متواصل بسبب الخلل في المعادلة المائية بين المتاح والمطلوب.

وكان موضوع ارتفاع أسعار المياه والكهرباء قد تردد بين المواطنين قبل أكثر من ثلاثة اشهر غير أن وزارة الطاقة والثروة المعدنية ووزارة المياه والري كانت قد نفت ذلك بحجة أن هذا الامر غير وارد حالياً وما هي الا اشهر حتى صدرت القرارات الخاصة برفع أسعارها على المواطنين لتحمل المواطن عبئاً جديداً نتيجة لارتفاع اسعار المياه والكهرباء..

وأكدت مصادر مطلعة لـ «الاهالي» انه اثناء زيارة رئيس البنك الدولي للاردن اطلع المسؤولين أن نية البنك تتجه لتقديم منحة قدرها أربعون مليون دولار لسلطة وادي الاردن ووزارة المياه والري إلا انه تحدث عن عدة شروط يجب تطبيقها قبل تسليم المبلغ ومنها زيادة أسعار المياه الموزعة على مزارعي وادي الاردن.

كما طالبت اللجنة المالية بتكليف لجنة لدراسة الموضوع وصياغة الأفكار التي تدارستها اللجنة المشتركة واجتمعت اللجنة وقررت مطالبة الحكومة بالغاء قرار رفع اسعار الكهرباء لان هذا القرار تستبق فيه الحكومة القانون الجديد الذي يحول السلطة الى شركة عامة وبتشكيل بموجب القانون هيئة استشارية لدراسة موضوع الاسعار.

كما قررت اللجنة الطلب من الحكومة اعادة النظر في الشرائح الاستهلاكية للمياه بما لا يمس الشرائح الفقيرة من المواطنين وان تعتمد سلطة المياه القراءة الحقيقية للعدادات وليس التقديرية وان تعتمد عدادات خاصة بالمياه لا تعمل على الهواء وان تكون الجباية كل شهرين بدلاً من ثلاثة شهور.

وزير التعليم العالي يدافع عن رفع اسعار الكهرباء ...

و«صبري الكندرجي» يدحض المسوّغات الرسمية

اثناء اللقاء الاسبوعي الذي يعقده وزير الاعلام مرة كل اسبوع قدم وزير التعليم العالي حزمة من الفروض والتبريرات دفاعاً عن القرار الذي اتخذته الحكومة برفع أسعار المياه والكهرباء ومما قاله تبريراً لرفع اسعار الكهرباء بأن سلطة الكهرباء تعاني من زيادة عدد الموظفين غير المنتجين فيها والى ارتفاع ملحوظ في تكاليف تشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية مما يستوجب رفع اسعار الطاقة.

غير ان الاكثر تعارضاً مع الفروض والمبادىء المالية والرياضية التي درسها الدكتور في جامعة باريس ونال بعد اعداد اطروحة بها درجة الدكتوراه أن رفع اسعار الكهرباء لن يؤثر على ٧٠٪ من المشتركين الذين ينتمي اكثرهم للشريحة الكادحة، وأن الزيادة في الاسعار تتحملها الفئات الاعتبارية والطبقة الموسرة.

وتوضيحاً لهذه الفروض المالية التي تتعارض مع معايير الكلفة فقد بين لنا المواطن البسيط والساذج محمود فرحان صبري، وهو يعمل «كندرجي» لم يسعفه حظه العاثر لمواصلة تعليمه الجامعي بين لنا بلغة الارقام بأن مبلغ الـ ٢٦ مليون دينار التي ستجنيها خزينة الدولة نتيجة رفع اسعار الكهرباء هي في الواقع تشكل جزءاً من التكاليف التي ستتحملها المرافق الصناعية والخدمية وان اصحاب هذه المرافق سواء أكانوا اصحاب مصانع او فنادق سوف يجيرون نتائجها على فواتير السلع والخدمات التي سيقدمونها للمواطن. واضعاف قدرة اصحاب هذه المنشآت الوطنية في منافسة السلع الاسرائيلية في سوقنا المحلي او ربما قد تؤدي الى افلاس هذه المنشآت وخروجها من السوق كما خططت لذلك الولايات المتحدة واسرائيل من خلال الوصفات التي قدمها صندوق النقد والبنك الدوليين ليسيطر عليه اصحاب المصانع والمرافق الخدمية الاسرائيلية.

ملتقى ألوان لوزير الثقافة:

عندما تقع عجلون... تظل واقفة!

في خطوة مفاجئة قرر وزير الثقافة الدكتور أحمد القضاة إلغاء رعايته لمهرجان الربيع الذي كان من المقرر إقامته اليوم الخميس بتنظيم من (النادي العربي للثقافة والفنون ـ عمان) و (ملتقى الوان الثقافي ـ عنجرة) و(منتدى كفرنجة الثقافي ـ كفرنجة)... ولم تصلنا بعد أسباب هذا الالغاء، انما وصلتنا رسالة رئيس ملتقى الوان الثقافي ـ عنجرة الى وزير الثقافة رداً على الخطوة المفاجئة، وننشر هنا نص الرسالة:

معالي وزير الثقافة...

عندما تقع (عجلون) تظل واقفة، كسنديانها العتيق، والذي ما مات منذ أن بسقت عليه شمس الاصيل ولن يموت اليوم اذا ما الغي مهرجان تحت رعايتكم...

عجلون هي امنا.. ونحن لم نولد عاقين، رضعنا من ثديها الجميل، ومازلنا نكبر، نحارب كل من تسول له نفسه ان يمسسها باقل اذى، وما اصعب ان تلدغ ممن انتمنت، وما اقساها وان كان اذاك من ارضعته ذات مساء على حصيرة خربة قد علمت في زواياه...

عجلون... شوكة في الخاصرة، كانت ، وستبقى... ولن نخذلها في يوم من الايام،

لسيادتكم ان تتخذوا المواقف التي تريدونها، ولنا نحن الآكلين المعلق أن نعمل لعجلوننا ما نشاء، وسوف نعمل حتى ياكلنا الدود... ولن نخذلها يوم يقال لنا انها زنت بنا..(!) وننقول ونقول عليها الكلام الكثير الكثير علمتنا ان نحبها حتى الممات ونرعاها حتى في الهوان... هي امنا، وما اعزها علينا، واكرمنا في انتمائنا اليها... ذات نهار لعبنا معاً، وذات نهار كبرنا معاً، وذات ليل نمنا على فراش واحد، ولعبنا، وقرأنا، واكلنا، ومدت لنا يدها، ومددنا لها قلوبنا جسراً لتعبر للعالم الكبير، الكبير، وسوف تعبر، نصر على ذلك، ولن نتخاذل في الحركة والدوران مع فلكها الرائع، او نتهاون في احتضانها او التقاعس عن تدليلها... ما اروع ان تنتمي لشيء يحبك وتحبه (..؟!)، وما اصعب أن تفقد انتماءك لمن ارضعك ذات عتمة حليب التكوين.. ما اصعب ان تفقد الانتماء ذات جرح لنفسك...

عجلون... هي الباب الى الله، ونحن (...) نتسارع لندور في فلكه الاوحد، ما اروع أن تصل الى الله، وما اعظم ان تحقق الهدف الذي تود الوصول اليه..

معاليكم...

نسير حفاة عراة طائعين عندما تطلبنا عجلون لنزين معصمها بالدحنون، ولم تخذل عجلون يوماً من طرق بابها لياكل من قثائها واجاجها، فكيف نصد في يومنا هذا من أتانا طالباً أن ياكل من طبق الحب والكرامة الذي ينزرع في بيوتنا ويزينها كعقد ياسمين

.. إنما لا تقبل عجلون أن يسودها من يطلب ودها.. هي مهرة القلب الحزون... هي امراة شرسة عندما تطلع الشمس عليها من الغرب.. والغرب طويل مداه، طويل..

● رئيس ملتقى الوان الثقافي / عنجره :
اياد احمد عبود

مسيرة واعتصام في الشمال تضامناً مع لبنان

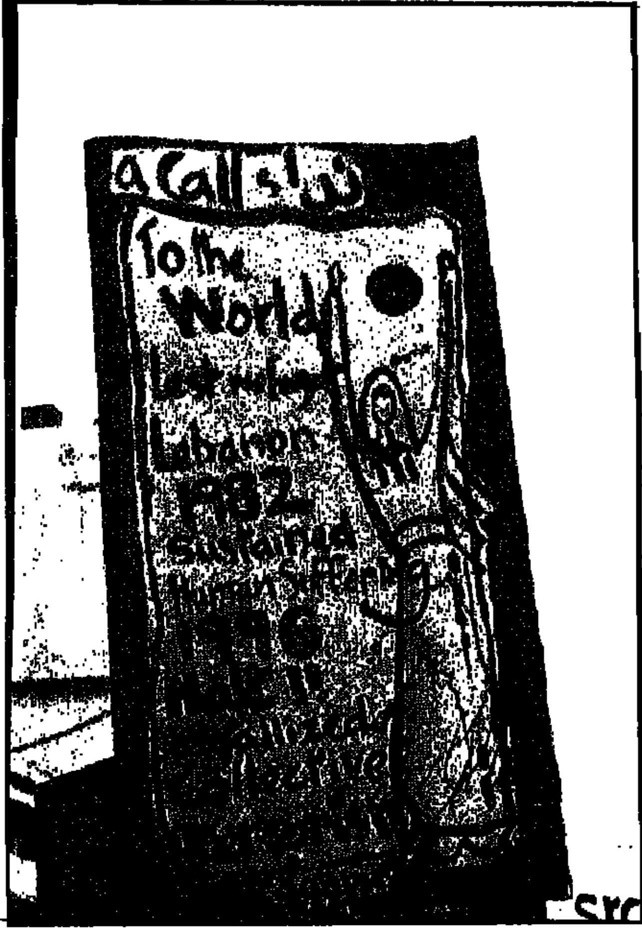
قررت احزاب المعارضة في الشمال تنفيذ اعتصام أمام مقر جمعية الهلال الاحمر الاردني في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس ٢٥ / ٤ ومسيرة جماهيرية تنطلق من المسجد الهاشمي عقب صلاة الجمعة ٢٦ / ٤ / ١٩٩٦ تضامناً مع الشعب اللبناني الشقيق.

المجابهة

صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

الفعاليات السياسية والنقابية والحزبية والشعبية تطالب بوقف المجزرة والعدوان الاسرائيلي على لبنان

هذا ليس سلاماً، انه خزي وعار واستسلام



نظمت الاحزاب الوطنية الاردنية والهيئات النقابية والثقافية والاجتماعية والنسائية والقوى والشخصيات السياسية المستقلة (اللجنة الشعبية الاردنية لمؤازرة الشعب اللبناني) مسيرة حاشدة مساء الثلاثاء ٢٣ / ٤ / ٩٦ بدأت من أمام المسجد الحسيني الكبير وانتهت بالساحة الهاشمية.

وقد أصدرت اللجنة الشعبية بياناً جاء فيه أن الشعب اللبناني يتعرض لحرب شرسة تخوضها دولة الاغتصاب والعداون بدعم كامل من الولايات المتحدة الامريكية، وتحت اعذار وشعارات كاذبة، ولكنهم يريدون فرض الاستسلام على الشعب اللبناني ومقاومته المسلحة التي يعرفون ان استمرارها في لبنان وعلى أرض فلسطين تشكل العقبة الكبرى امام تنفيذ مخططات الاستسلام، وانهم لم يعودوا يهددون باستخدام القوة، بل يلجاون لاستخدامها، لان خطتهم بفرض ارادتهم السياسية قد أوشكت على الافلاس وها هي معاهدات الذل والعار تترنح تحت ضربات الاستشهاديين الابطال، وتحت ضربات المقاومة المسلحة للشعب اللبناني البطل، وتحت ضربات الرفض الشعبي العارم في جميع ارجاء الوطن العربي.

وأضاف البيان أن الكل يصرخ باعلى صوته: «ان هذا ليس سلاماً، انه خزي وعار واستسلام»، فمعاهدة كامب ديفيد يرفضها الشعب المصري العظيم، واتفاقات أوسلو يرفضها الشعب الفلسطيني المناضل المكافح، ومعاهدة وادي عربة تتهمش ويرتفع بدلا منها صوت الحق، صوتكم برفضها دفاعا عن استقلالنا وعروبتنا بدلا من التحاقنا بالدولة الغاصبة.

لقد سقطت خطط الاعداء تحت اقدام الشعب اللبناني البطل، فسقطت المؤامرات الداخلية عليه لتقسيمه وبقي متمسكا بعروبته وبوحدته وسقط اتفاق ٧ أيار، وكم من جنرال صهيوني متعجرف تمرغ وجهه على الثرى اللبناني الطاهر. واليوم بالذات بدأت الهجمة تلقى مصيرها المحتوم الا وهو الفشل الذريع، فلن يركع شعب لبنان، ولن يركع شعب سوريا، ولن يركع شعب فلسطين، ولن يركع شعب مصر، ولن يركع شعب العراق، ولن يركع هنا في الاردن. وستبقى رايات المجابهة مرفوعة مهما كانت شراسة العدو والعداون والحرب.

وقد ناشدت اللجنة الشعبية الاردنية لمؤازرة الشعب اللبناني في نهاية بيانها أبناء الشعب اللبناني البطل باعلان الرفض الشامل لشروط واشنطن وتل أبيب وتحالف الاشرار في لبنان وغير لبنان.

وقد طالب أعضاء اللجنة الشعبية باسم ابناء الشعب الحكومة الاردنية بتأييد خطوة عدد من نواب المعارضة بالغاء معاهدة وادي عربة ومقدمة لذلك سحب سفير الحكومة لدى تل ابيب وطرد السفير الصهيوني في عمان. ودعوا الى تشديد النضال ضد التطبيع مع العدو الصهيوني حتى لا يبقى مع المعاهدة غير من وقع عليها. ولنوسع تاييدنا الكبير الواسع النطاق للشعب المصري والمكافح وحركة المجابهة فيه ونوسع تاييدنا للشعب اللبناني ونطالب معه بالانسحاب الكامل من أراضي لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥، ولنرفع رايات التاييد للمعارضة الفلسطينية وليسقط الحصار على الشعب العراقي وليبيا والسودان ولنصر على انسحاب المحتل من كل الاراضي العربية المحتلة.

موظفو وكالة الغوث

من جهة أخرى نفذ موظفو الرئاسة العامة في وكالة الغوث الدولية «الاونروا» في عمان يوم الاثنين اعتصاماً لمدة نصف ساعة وذلك تعبيرا عن تضامن موظفي الوكالة مع ضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان الشقيق.

وقد ابرق المعتصمون الى المفوض العام لوكالة الغوث «بيترهانسن» طالبين منه التدخل والعمل الفوري لوقف اطلاق من خلال مؤسسات الامم المتحدة والموظفين التبرع بيوم عمل لصالح ضحايا العداون على لبنان.

الهيئات والفعاليات النسائية

ونفذت الهيئات والفعاليات النسائية يوم الاثنين ٢٢ / ٤ اعتصاما تضامنياً مع الشعب اللبناني امام السفارة اللبنانية في عمان عبرن خلاله عن شجبهن وادانتهن للعدوان الاسرائيلي على لبنان من خلال الشعارات المرفوعة التي حملت عبارات تدين الارهاب الاسرائيلي المنظم ضد الشعب اللبناني وتطالب الاسرائيليين بالانسحاب من الاراضي العربية.

نقابة المهندسين تعلق العمل

من جهتها توقفت نقابة المهندسين عن العمل يوم الاثنين لمدة ساعة في مقرها الرئيس وفروعها في المحافظات المختلفة تضامناً مع الشعب اللبناني الشقيق، ودعت الهيئة الادارية للجنة موظفي نقابة المهندسين للمبادرة بتقديم تبرعاتهم النقدية والعينية لنصرة الشعب في لبنان، كما واصل مجمع النقابات المهنية استقبال تبرعات المواطنين الاردنيين العينية والنقدية لنصرة لبنان وشعبه.

جامعة الزيتونة

كما أعلن طلبة جامعة الزيتونة والجمعيات الطلابية شجبهم واستنكارهم للممارسات الاسرائيلية العدوانية بحق الشعب اللبناني الشقيق بقراءة الفاتحة على أرواح شهداء لبنان والوقوف لحظة حداد في الساعة الاولى من بدء اليوم الدراسي مستذكرين الى انه لن يكون هناك سلام او استقرار في المنطقة دون احترام وصون لحقوق الانسان العربي وكرامته اينما كان.

الجامعة الاردنية

نددت الحركة الطلابية في الجامعة الاردنية خلال المسيرة الطلابية الحاشدة تضامناً مع الشعب اللبناني بالعدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان.

وطالب المتظاهرون بوقف العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان وضرورة انسحاب الجيش الأسرائيلي من جنوب لبنان والتاكيد على استقلاله والحفاظ على سيادته الوطنية، وأكدوا على ان مجازر لبنان دليل على وحشية العدوان الاسرائيلي فالعدوان والسلام لا يلتقيان.

جمعية البيئة

وادانت جمعية البيئة الاردنية في بيانها الذي أصدرته حول الإوضاع في جنوب لبنان هذه الاعتداءات وطالبت بوقفها الفوري، واستنهاض جميع المؤسسات الدولية والمؤسسات البيئية والاهلية في الاردن والعالمي للضغط بشأن وقفها وتامين المساعدات الفورية للمناطق المنكوبة واعادة المهجرين الى نقابتهم.

مجلس المنظمات الاسرائيلية

أكد مجلس المنظمات الاسلامية من خلال البيان الذين أصدره أن الاحداث الدموية التي تقوم بها اسرائيل قد اغضبت جميع دول العالم، وطالبت بوقف العدوان فوراً الا الولايات المتحدة الامريكية التي لم تستنكر هذه الاعمال الوحشية ولم تطالب اسرائيل بالتوقف عن القتل المتعمد والتدمير العشوائي، بينما كأن قادة الولايات المتحدة يصيحون باعلى صوت يطالبون باشد العقوبات ضد اي عربي انتقم واخذ بثار ابيه او اخيه الذي قتله اليهود ظلما وعدوانا.

نقابة المحامين

واستجابة لقرار اتحاد المحامين العرب نفذت نقابة المحامين اعتصاماً احتجاجاً على العدوان الاسرائيلي، وعبر المشاركون في الاعتصام الذي اتخذ اشكالاً وأساليب مختلفة عن رفضهم واستنكارهم للحملة الشرسة والهمجية على هذا الشعب الشقيق منددين بسياسة القتل والتجويع والحصار الذي يتعرض له أشقاء لنا في مناطق عربية مختلفة. وقد عبر عدد من المحامين عن استنكارهم بعدم حضور جلسات المحاكمات تنديداً لهذا العدوان.

نقابة المقاولين

وقرر مجلس نقابة المقاولين التوقف عن العمل لمدة نصف ساعة يوم الاربعاء ٢٤ / ٤ / ٩٦ بمركز النقابة والفرع ابتداءً من الساعة الثانية عشرة وحتى الثانية عشرة ونصف ظهر تضامنا مع الاشقاء اللبنانيين الذين يتعرضون للعدوان الاسرائيلي.



في بيان سياسي لـ «حشد» حول احداث لبنان

مسيرة الاستسلام تترنح، ولن تنقذها سياسة الاحلاف العسكرية

اصدر حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد» بياناً سياسياً بخصوص الأحداث المتصاعدة في لبنان، والقصف الهمجي من قبل دولة الاغتصاب للجنوب اللبناني.

وجاء في البيان ان الحزب يثمن عالياً طلب ١١ نائباً بسن قانون جديد لالغاء معاهدة وادي عربة، ويؤيد قرارات الجامعة العربية بخصوص وقف العدوان الاسرائيلي البشع، ويشد على يد ابناء الشعب المصري اللذين عقدوا مؤتمراً مجابهاً لطرد السفير الاسرائيلي في القاهرة، فانه يعلن مساندته غير المحدودة لنضال الشعب اللبناني البطل ومقاومته المسلحة لطرد المعتدي وتحرير الارض اللبنانية الطاهرة، ويدعو الى بذل الجهد والمال من أجل دعم الشعب اللبناني الشقيق في حربه الضروس ضد الصهيونية وجيوشها الجرارة وفضح الدعم والمؤازرة التي تتلقاها من امريكا، عدو شعبنا العربي رقم واحد. ويعلن مساندته للشعب الفلسطيني المحاصر في نضاله ضد اتفاق اوسلو ومستحقاته التدميرية.

كما شجب البيان الخطوات التي تتخذها سلطة الحكم الاداري الذاتي لعقد المجلس الوطني الفلسطيني بوظيفة الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، لما يترتب على ذلك من تشريع تقسيم الشعب الفلسطيني وتفتيت وحدته، وما لهذا العمل من ارتباط وثيق فيما بين اتفاق اوسلو، ومعاهدة وادي عربة التي تصب بالهدف نفسه وهو توطين الفلسطينيين في بلادنا ودفعهم للتخلي عن حقهم التاريخي في العودة لبلادهم.

واضاف البيان ان اي قرار سياسي مصيري لا يرضى عنه الشعب لن يكتب له النجاح كما لن يكتب النجاح لأي طريق لا يؤدي إلى الحفاظ على مصالح الشعب، وها هي مسيرة الاستسلام تترنح تحت الضربات الموجعة المتمثلة بالرفض الشعبي العربي الواسع النطاق، والمقاومة العربية المسلحة على أرض فلسطين ولبنان. ولقد بات الآن واضحاً أمام العالم ان مسيرة الاستسلام رغم المؤتمرات السبع التي عقدت لفرضها منذ مؤتمر مدريد وحتى مؤتمر شرم الشيخ، مروراً بالمؤتمرات الاقتصادية في ثلاثة عواصم عربية واوروبية، لن تصل الى نتائجها بفرض ارادة الاجنبي. كما لن تنقذها من السقوط سياسة الاحلاف العسكرية التي تهدف الى اعادة تقسيم المنطقة وفق هوى الاجنبي وعلى أساس الغاء الهوية العربية عنها وتحويلها الى شرق اوسط جديد بقيادة صهيونية مباشرة.



● تصوير : حسن التميمي

المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن:

الا يستحق الدم العربي دعم قمة «شرم الشيخ»؟!



اصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن بيانا أدانت فيه الاعتداء الاسرائيلي على شعب لبنان وارضه، واعلنت ان هذا الاعتداء وتصعيد ادواته واهدافه انما يشكل جريمة ضد الانسانية تستوجب من كافة منظمات حقوق الانسان والهيئات والمنظمات الدولية والحكومات العمل على ادانته وتجريمه ومحاكمة المسؤولين عنه.

واضاف البيان ان المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن اذ تستنكر حجم ومستوى ردود الفعل الدولية في قمة شرم الشيخ لتشجب بشدة سياسة ازدواجية المقاييس والتي يبدو انها تعتبر ان دم المواطن الاسرائيلي يستحق الدعم الدولي في حين ان دم الموطن يعكس عنصرية تستوجب الادانة على كافة المستويات.

وشجبت المنظمة في بيانها الموقف الدولي الضعيف والمتهاون تجاه العدوان الاسرائيلي، وكذلك الموقف الامريكي الداعم علنا لذلك العدوان، والذي يمارس الضغط المتواصل على هيئة الامم ومجلس الامن لمنع صدور اي قرار يدين او يعاقب اسرائيل على جرائمها ويرغمها على وقف عدوانها الوحشي، واكدت المنظمة ان قضايا الحق وحقوق الانسان كل واحد لا يتجزأ وان ما يجري في لبنان يتوجب ادانة المجتمع الدولي بكافة هيئاته وفئاته، وتطالب باعتبار العدوان الاسرائيلي الحالي على لبنان جريمة بحق الانسانية وارهاب دولة تتمتع بتفوق عسكري واضح ضد دولة صغيرة وشعب اعزل.

المجلس التأسيسي لاتحاد طلبة الاردن

يُطالب بطرد السفير الاسرائيلي من عمان



نظم المجلس التاسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن يوم السبت الماضي اعتصاماً في جامعة العلوم والتكنولوجيا احتجاجاً على العدوان الصهيوني على جنوب لبنان والمجزرة التي ذهب ضحيتها اكثر من ١١٨ شهيداً و ١٥٠ جريحاً في قريتي قانا والنبطية.

وفي بيان أصدره اتحاد طلبة جامعة اليرموك واتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا ومجلس طلبة الجامعة الاردنية واتحاد طلبة جامعة مؤتة طالب المجلس التاسيسي للاتحاد الحكومة الاردنية بسحب السفير الاردني من الكيان الصهيوني وطرد السفير الصهيوني من عمان والوقوف وقفة صادقة مع الشعب اللبناني في مواجهة الغطرسة الصهيونية.

كما طالبوا مجلس النواب بضرورة التقدم بمشروع قانون لالغاء قانون معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية كما دعوا الطلبة في كافة المواقع التعليمية في الاردن الى التعبير عن سخطهم وغضبهم ازاء هذه المجزرة الرهيبة. كما جاء في البيان إن غربان الطيران الصهيوني وهي تلاحق انفاس الشيوخ والعجائز المتلاحقة والهاربين من القصف اللاإنساني المتواصل وتقتل الدموع الحرى السائلة على وجنات الارامل وتقتال الشرود التائه في عيون اطفال لبنان انما هي بذلك لا تقدم دليلاً جديداً على ارهابها الذي تمارسه بقدر ما تقدم ادانة للحكومات والشعوب العربية والاسلامية التي اخرستها اتفاقات الذل والهوان وكل هذا يجري في زمن يدعى زمن السلام. كما قام المشاركون بحرق العلم الامريكي بصفتها الدولة الداعمة للارهاب الصهيوني.

ومن جهة أخرى نظم طلبة الجامعة الاردنية مسيرات واعتصامات داخل حرم الجامعة ادانوا من خلالها العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وقتل الاطفال والابرياء.. كما اليمت في جامعة اليرموك مسيرة اجتماعية بالاضافة لصلاة الغائب على أرواح شهداء مجزرة قانا..

كما تضامنت الهيئات والفعاليات النسائية في الاردن يوم الاثنين الماضي باعتصامها امام السفارة اللبنانية في نفس الوقت الذي أعلنت فيه لبنان ذلك اليوم.. يوم حداد وطني وجاء هذا الاعتصام كنوع من المشاركة للشعب اللبناني بشكل عام وللمرأة بشكل خاص.



بيروقراطية التعيينات تضرب آمال الخريجين

حقوق الخريجين وأصواتهم تائهة وسط سطوة المتنفذين

● تحقيق: رويدا باكير

يعتبر موضوع التعيينات ماساة يعيشها الخريجون نتيجة ما طرأ على شبكة العلاقات التي تم ايجادها بقصد اقامة الحواجز التي تعيق حركة هؤلاء الخريجين، لنراهم يفقدون آخر امل في إيجاد فرصة عمل تتناسب وتخصصهم الاكاديمي، حتى اصبح يؤرقنا هذا الموضوع ولا نجد احداً يتحدث عنه، وان كان هناك من تحدث فكانت مجرد عبارات أطلقها ولا نعلم ساعتها الاسباب التي ادت به للحديث عن هذا الموضوع.

ومن هنا نبدأ معاً في إثراء هذا الموضوع والوقوف عند هذه الازمة وانتشارها بصورة سلبية من خلال حصر الازمة التي يعيشها الخريجون في إطار زمني هو القديم الجديد، حيث كانت لنا هذه اللقاءات مع شرائح مختلفة من ابناء هذا الوطن وتحدثوا لنا عن هذا الموضوع:

غازي بني نصر:

إن الذي يجري أشبه بتشابك خيوط المؤامرة من حيث المعنى العام لهذه المؤامرة، التي أصابت واستهدفت تلك الفئة من الخريجين، وما صاحب ذلك من إدخال العمالة الوافدة، بمختلف قطاعاتها، وابقاء الخريج ينتظر بعد أن تم تجريده من ملابسه وابقاؤه في أجواء البرد القارص، طالبين منه الصبر ليستبد بنا الجنون والعيش في سراب موهوم، لا سبيل الى بلوغه، والآن اقول لكم، والحق أننا نعيش أجواء المحسوبية والمتنفذين بصورة مطلقة في مجتمع القهر والاستبداد، وضياع حلم العدل الذي لم يكتمل ولم نحظ برؤية رحمة العلم، والحق والايمان الصادق.

لا أريد أن استرسل أكثر، فالكلمات لا جدوى لها، والقوانين لا يتم تفعليها الا على البسطاء من ابنائنا والمحسوبية والمتنفذين يتفياون بسلطة القانون، هذه هي أوجاع الجميع وهي بمثابة صرخة بحجم الكارثة التي نعيش حيث لا يبقى مكان للتسامح في ظل التعصب الاعمى، والممارسات الخاطئة تفتك بنا عندما يكون الاعداء الحقيقيون اقوياء فكيف سنصل الى حياة افضل من خلال وجودهم؟

ومن هنا أقول الى متى ستبقى هذه المعارك، التي تشنها الجماعة المتنفذة ضد أولئك الخريجين؟ ونحن نعلم جيداً كثرة اولئك الخريجين من حملة الشهادات الجامعية بمختلف مسمياتها، وما يتعرضون له من هجمات سائجة وتركهم يعيشون في الاحلام معلقين آمالهم في الحصول على فرصة عمل، لنعد النظر من جديد بما يتم تدريسه داخل الجامعات، ولتقوم الجامعات بمنح شهادات الخبرة والتدريس فمثلاً يدرس الطبيب الى جانب تخصصه التاريخ، أو أن يدرس طالب اللغة العربية الاحياء، ونحن نعلم جيدا أن لكل بلد ابداعاته التي تنبثق من واقعه، فكيف ستكون الابداعات لهؤلاء ونحن نعلم الواقع الذي نعيش؟

أحمد برهم القضاه/ خريج اليرموك ـ فنون جميلة ـ اخراج وتمثيل

لا أعرف ما أصابني من شعور غريب عندما سمعت هذا السؤال، حقيقة لا أعرف هذا الشعور، دعوني اقولها لا يصلح العطار ما افسده الدهر، أما موضوع العمل في غير التخصص فهو جدير بالاهتمام والوعي والدراسة، لما لهذا من أثر مباشر على رقي المجتمع والانسان، غير أن هذه المشكلة أصبحت مشكلة العصر، أو الاصح هي ميزة هذا العصر، فليس غريبا أن نرى طبيبا يعمل مندوبا لمبيعات الادوية، وليس غريبا أن نرى معلم اللغة العربية يدرس تخصصا بعيدا عن تخصصه، وكذلك ليس غريبا أن نرى مراسلاً يعمل في احدى الدوائر لنرى بانه أصبح رئيسا لديوان هذه الدائرة، واصبح خريجو الجامعات تحت تصرفه، انسان ليس له علاقة بمنصب الوظيفة التي يشغلها، ففاقد الشيء لا يعطيه، انحاسب انفسنا ام نحاسب صناع القرار في وجودنا؟ أنني وجميع من يعملون في تخصص غير تخصصهم، هل تتوقعون اننا سنبدع في مجال غير المجال الذي يتعلق بتخصصنا؟ امام هذا لن نكون إلا مجرد احجار على رقعة الشطرنج، هناك من يحركنا حسب ما يريد.

اما بخصوص السؤال حول طبيعة عملي الحالي وهو في مجال غير تخصصي، نعم انا اعمل الآن في استوديو تصوير فوتغرافي وفيديو، ليس طلبا للمال ولكن لأنني وجدت انها في ظل الظروف التي وضعت بها اجدها اقرب شيء الى تخصصي، لانني اشعر بوجودي في هذا العمل، الذي ليس بعيدا عن مجال تخصصي من خلال التعامل مع الشخص الموجود وأجهزة التصوير من اجل خلق صورة جميلة من خلال الحركة الفنية والابداعية، لاني اشعر وكاني على خشبة المسرح، اقدم دورا من الادوار التي كانت تسند لي ويمكن أن يكون ذلك عزائي في نفسي.

المحامي عارف المومني

إن موضوع التخصص هو موضوع مهم، وما يحدث الآن من خلال السياسات التي تنتهجها الدولة ما هي إلا بذور الاحباط، التي اصبحت معروفة لكافة قطاعات المجتمع بما تسببه من نخر سوسها في كيان المجتمع، نتيجة الاغفال المتعمد بسبب العشوائية المصحوبة بالعشائرية، واعطاء صفة التمثيل من المقربين والمتنفذين الذين نعتبرهم اساسا في بناء المجتمع، ولكن للاسف إنهم اداة لهدم هذا المجتمع، لاننا ندرك تماما ان العشوائية في التعيين هي اشبه بالسير الى مستنقع الجهالة، الذي سوف يكون من الصعب علينا استئصال هذا المرض الخبيث، ومن هنا اقول الى كل القابعين في قرارة الجب والعاجزين عن بلوغ قامته، مهما كان حجم ذلك الاعصار الذي يعصف بكم، فانتم ستبقون دائما منارة علم وبحراً من المعرفة وبالتروي وعدم الاندفاع سوف تعبرون البحار ومواجهة الاعصار ويصل الجميع الى شاطىء النجاة تاركين خلفكم اولئك الذين يلجاون الى إخفاء وجوههم خلف الاقنعة، لان العاصفة تاخذ معها كل ما هو غير راسخ جذوره في الارض فتقتلعه.

لهذا السبب نامل أن يكون التعيين حسب الاختصاص الوظيفي كما هو مرسوم في علم الادارة والتخصصات التي تبحث في دقة الادارة وانتاجية افراد المجتمع الواعي المتعلم، وان هناك أعداداً هائلة من العمالة الوافدة تحظى بقدر كبير من الاهتمام والتشجيع، ونحن لا نملك حق الدفاع عن حقوقنا المسلوبة تاركا للقارىء أن يحدد أماكن التناقض ومدى الخيبة التي سيعيشها الخريجون بعد تخرجهم، لان التجربة نعيشها نحن الآن.

عبد السلام الشويات/ بكالوريوس مختبرات طبية

من صفات الطبع البشري حبه للتقدم والرقي والتطور، والنفس البشرية خلقها سبحانه وتعالى بقدرات محددة، ولكنها ذات صفات ابداعية، هذان الرايان ترتكز عليهما الابعاد الكثيرة المتشعبة المتعلقة بوضع المتخصص في مجال ما في مكان وظيفي لا يتناسب مع تخصصه فالشخص الذي يدرس التاريخ لا يفكر بالنمط الذي يفكر به دارس الاحصاء او التربية الاسلامية.

د. جورج عويس/ اخصائي نسائية وتوليد

هو شعار يحتوي مضمونه ديمقراطية التعيين في المراكز الحكومية، كما في معاهد العلم وجامعاته.

في بلادنا الآن تقوم الحكومة بترسيخ العشائرية والقبلية وتشجعها لانها تعتبرها احدى الركائز المهمة في هذا الوقت، فتعين في المراكز الحساسة ابناء تلك العشائر والمتنفذين، وحتى عندما حقق الشعب عودة الحياة البرلمانية كانت الحكومة تحافظ على ايصال نسبة من ابناء العشائر المرتبطة مصيريا بنظام الحكم، لكي تضمن السيطرة على المجالس البرلمانية، متحدية بذلك مشاعر شعبها.

ورغم ذلك لابد من مواصلة النضال، ولابد في النهاية ان ينتصر الشعب في نضاله، وان يحقق تعميق الديمقراطية، حتى يتمكن من وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، لانه بذلك فقط تتقدم البلاد وتزدهر ويحصل كل مواطن على حقه وتسير أمور البلاد الى الامام على سلم الحضارة والتقدم والعدالة الاجتماعية.

في مذكرة لرئيس الوزراء

فتح ملف الفساد في الجامعة الاردنية بات قريبا

بعثت الهيئة الادارية لنادي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية مذكرة لرئيس الوزراء حول قضايا الفساد المالي والترهل الاداري في الجامعة الاردنية.

وجاء في المذكرة التي احتوت على قائمة من التجاوزات قام بها اداريون وموظفون واساتذة جامعيون داخل الجامعة. منها قيام مسؤول كبير في الجامعة بتعيين «٩٥» شخصا من ابناء قريته دفعة واحدة في مختلف دوائر ومراكز الجامعة، وهم بالمناسبة لا يحملون مؤهلات علمية كافية.

وتضمنت المذكرة قيام ادارة الجامعة بابتعاث «١٧» طالب ماجستير للحصول على درجة الدكتوراة الى الولايات المتحدة الامريكية .. «١٥» طالبا منهم من منطقة واحدة.

واوضحت المذكرة ايضا قيام بعض المدرسين بسرقات علمية وارتكابهم قضايا اخلاقية دون ان تحيلهم الجامعة الى القضاء، وان اخرين قاموا بشراء شهادات دكتوراة وعلى اساسها تم تعيينهم او ترقيتهم. ومنحوا درجات علمية لا يستحقونها. كما جرى قبول طلبة داخل الجامعة معدلاتهم تقل عن «٦٠٪» وهو الحد الادنى اللازم توفره لقبول الطالب لنيل درجة البكالوريوس.

إضافة الى فساد في جهاز الامن الجامعي حيث تغاضى حرس الجامعة عن كثير من المشكلات التي حدثت وتحدث داخل الحرم الجامعي مثل حوادث اطلاق النار المتكررة. والتكسير الذي حصل في انتخابات كلية التربية الماضية.

اقتصاد

البطالة واقتصاد السوق والتكنولوجيا

● احمد النمري

تجاوزت النسبة العامة للبطالة في الاقتصاديات الراسمالية المتطورة نسبة ١١٪ ولاول مرة في التاريخ الإقتصادي الراسمالي، فيما اعتبر تخطيها قبل سنتين لنسبة الرقمين «١٠٪» نذير شؤم ومخاطر اجتماعية قادمة لا تحمد عقباها.

ونسبة البطالة في الدول الراسمالية ليست واحدة، بل انها تتفاوت بين قطر وآخر فهي في ايطاليا تزيد على ١٢٪ وفي فرنسا حوالي ١٢٪، وفي بريطانيا ٩,٨٪، وفي المانيا ٩٪ فيما هي اتجهت إلى الإنخفاض التدريجي في الولايات المتحدة وتتراوح في السنتين الاخيرتين بين ٥٪-٦٪.

واستمرت ازمة البطالة في التفاقم في معظم اقطار السبعة الكبار رغم مناقشتها في كل اجتماع نصف سنوي لهذه المجموعة، ورغم الاعتراف في كل بيان ختامي للمجموعة بمخاطر تصاعدها وبانعكاساتها الإجتماعية الصعبة على زيادة حدة الصراع الطبقي والتفاوت الكبير في الدخول والتمركز الشديد في الثروات، وكمظاهر مختلفة للازمة العامة للراسمالية.

وبرزت مشكلة البطالة اكثر إلى سطح الأزمات الرئيسة في الاقتصاديات الراسمالية بعد تراجع نفوذ المدرسة الراسمالية الكينزية في الاقتصاد التي تحبذ التدخل الحكومي في النشاط الاقتصادي العام لتصحيح وتعديل ما يمكن تصحيحه او تعديله من الاختلالات والتناقضات الكافية في الاقتصاد الراسمالي وللوصول الى درجة معقولة من التوازن الذي يمنع او يؤخر الانفجار، نقول ان ازمة البطالة تصاعدت بعد تراجع نفوذ المدرسة الكينزية وحلول مدرسة تاتشر في بريطانيا، وريجان في الولايات المتحدة والتي نادت بالعودة وبالاقتراب مجدداً من نظريات آدم سميث وحرية الاقتصاد، وانسحاب الحكومة منه، وترك آليات وموازين السوق واليد الخفية لتحديد مساره واتجاهاته ولتنحدر مختلف الاسعار السلعية والمالية والنقدية بموجب قوانين ومعطيات العرض والطلب في السوق.

وبالفعل لاحظنا تواصل ارتفاع نسب البطالة في الدول الراسمالية طيلة الفترة منذ ظهور التاتشرية والريجانية فيما يمكن تفسير انخفاض البطالة مؤخراً في الولايات المتحدة لاكثر من سبب اهمها تراجع المد الريجاني وفلسفة الاقتصادي الامريكي فريدمان بعد عودة الديمقراطيين الى الرئاسة، ومن جهة اخرى للقوة الكامنة في الاقتصاد الامريكي الذي استطاع ان يتغلب الى حد ما على الاختلالات التي نجمت عن فلسفة اقتصاد السوق المطلقة، واخيراً فإن الولايات المتحدة استطاعت ان تصدر جزءاً من أزمة البطالة عندها من خلال نجاحها في بسط ارادتها السياسية والاقتصادية في الساحة الدولية وفرض نهج وتطبيقات حرية التجارة الدولية، وازالة القيود امام انسياب المال والسلع والافراد عبر الحدود، وهو الوضع الذي يتناسب اكثر مع الدولة الراسمالية الاكثر تطوراً.

وإذا كانت التناقضات الكامنة في الراسمالية هي السبب الأساس في البطالة المزمنة التي يستحيل التغلب عليها كلياً، فإن تقدم العلوم وتطور وتعقد منتجات التكنولوجيا الحديثة في كافة المجالات، والاستخدام المكثف لها اضاف سبباً آخر من أسباب تفشي البطالة في قطاعات عمل كانت في الأساس تعتمد على العمالة المكثفة.

على أن أزمة البطالة في الاردن وفي الدول النامية، على مختلف مستويات تطورها، برزت إلى السطح بحدة أكبر وبنسب عالية تراوحت بين ١٥٪-٥٠٪ رغم انه لا يدخل في هذه النسب ارقام ومعدلات البطالة المقنعة التي تعكس عمالة تؤدي مهاماً مكررة، او لا توجد حاجة اقتصادية حقيقية لها.

وإذ ينطبق قانون التناقضات الذي يحدد مسار الاقتصاد في الدول الراسمالية المتطورة على اقتصاد الدول النامية، وعلى ظهور ازمة البطالة فيها، فان هذه الأزمة تشتد هنا اكثر لتخلف وضعف قاعدتها الإنتاجية وقدراتها التنافسية المتواضعة مع الدول الراسمالية المتقدمة.

وبينما كان انتاج واستخدام التكنولوجيا المتقدمة سبباً لا يمكن تجاهله في تضخم أزمة البطالة في الدول الراسمالية المتطورة، فإن استيراد هذه التكنولوجيا الى الدول النامية، والتوسع في استخدامها في كافة المرافق يشكل سبباً هاماً رئيسياً من التصاعد الكبير في نسبة البطالة فيها «يتجاوز عدد شركات الكمبيوتر الاردنية حالياً «٤٠٠» شركة مركز معظم نشاطها على استيراد الاجهزة والبرامج».

ولا يفهم من الملاحظة الاخيرة اننا ضد الاستعانة بمنتجات ومنجزات تطور التكنولوجيا الحديثة، ولكن ذلك في العالم الثالث يجب ان يكون في نطاق بعض الاعمال والنشاطات الكبيرة وليس في كل عمل او نشاط صغير ومحدود، كما أن استيراد التكنولوجيا بدون توظيفها وتكييفها هنا كان عنصراً اساسياً في انفجار ازمة البطالة وتناميها، وضعف وتخلف الاجراءات الشكلية الحكومية لمحاولة مواجهتها في غياب التغييرات الأساسية المطلوبة في النهج والفلسفة والإستراتيجية الاقتصادية والمالية والنقدية السائدة.

عمان الفقيرة... عمان الغنية في العيد

البعض يقضيه في مدن الملاهي .. والبعض في زيارة المقابر!





● تحقيق: آمال العطاونة

...تقاليد العيد هي هي، لا تتغير، تعيد نفسها كل عام ضاربة عرض الحائط بنفسية المواطن التي تواصل انحطاطها وانحدارها الى قعر الهاوية!

والاولاد لا يرحمون، يريدون مجاراة زملائهم وجيرانهم، وواجبات الضيافة، والزيارات، والعيديات... كلها تقاليد بالية تستنزف ما في الجيب -إن وجد- وترهق النفس، وتترك الناس تحت وطاة الديون والضغط النفسي.

بينما في بيوت اخرى يكون العيد فرصة للسياحة وقضاء الاجازة خارج البلد، أو في منتجعاته وتمضية الوقت بين ضحك ولهو ولعب... نفسيات الناس مختلفة، وظروفهم مختلفة ونظرتهم للعيد - تبعاً لذلك - بالتاكيد تختلف.

تعالوا إذن نرى الناس كيف سيقضون عيدهم!

السيدة ايمان في السابعة والعشرين من عمرها وام لاربعة اطفال تقول راتب زوجي (١١٥) دينارا، لا تكاد تكفينا نصف الشهر في الايام العادية فما بالك بالعيد؟! العيد دائماً بالنسبة لنا يعني ديونا تبقى لعدة شهور، واحياناً للعيد التالي، والمشكلة ان العادات والتقاليد (مثل العيديات، الضيافة، ملابس للاطفال...) لا ترحم، ونحن مضطرون ان نستدين لكي نشتري، ونجاري الجيران والاقارب ونرضي الاولاد، واحاول ان اشتري لهم بعض الملابس من «البالة» او ملابس رخيصة من السوق لكنهم لا يقنعون أو يرضون الا بالنوعية التي يختارونها بانفسهم من السوق.

السيدة فايزة (٤٠ عاماً) ام لاربعة اولاد وخمس بنات تقول: البالة، البالة هي ملاذنا والحل لمشاكلنا ولولاها لكنا بعنا حالنا!! (ثم تضيف) ولكن حتى البالة اسعارها اصبحت مرتفعة جداً وغالية، وصار الاغنياء يزاحموننا عليها، والاولاد احياناً لا يرضون بها، ويخجلون من ارتدائها ايام العيد او امام زملائهم في المدارس... ولكن ما الحل؟! هل «نشحد»؟ الحياة غالية، واحنا بدنا الستر.

وتضيف: لا نخرج ايام العيد للنزهات نهائياً ويلعب اطفالنا على «مراجيح» الخشب المنتشرة في الاحياء الشعبية، ونشتري بعض الحلوى والسكاكر التي تناسب دخلنا الشهري، واقوم احياناً وليس كل عيد بتجهيز الكعك في البيت بكلفة منخفضة بالنسبة للحلويات الجاهزة في السوق.

«أم محمود» سيدة في الثالثة والخمسين من عمرها لديها ولدان تقول: العيد لم يعد يعني لنا شيئاً، سوى الدمع والحسرة، وانا افتتح صباح العيد دائماً بزيارة المقبرة لازور قبر زوجي، واعود لاكمال بكائي في البيت... وخليها على الله.

أما اولادي الاثنان فانني لا اشتري لهم في العيد لان دخلنا بعد وفاة زوجي لا يكاد يكفي لاطعامنا الخبز، ولا اشتري اية تجهيزات للعيد من حلوى وسكاكر وكعك، وتقتصر ضيافة العيد على القهوة السادة وهذه هي قدراتنا، وفي اعياد سابقة لم يكن الحال بافضل كثيراً من الوضع الحالي لان راتب زوجي «رحمة الله» كان وقتها بسيطا كونه عاملاً، وكان اولادي يرضون باستمرار بعدم شرائهم في العيد لانهم مطلعون على اوضاعنا المادية، لكن تجد الكآبة والحزن تخيم على ملامحهم أيام العيد ولا يخرجون من البيت نهائياً ويكتفون بالجلوس امام التلفاز ومشاهدة البرامج، فغير ذلك يتطلب منهم مصاريف، لا يستطيعون مجاراتها.

وخلال تجوالنا في «مخيم الحسين» شاهدنا سيدة عجوز تجلس أمام بيتها وسالناها عن اسمها فقالت انام «أم أسعد» وعمري تقريبا ستون عاما، وعن العيد قالت انه لا يختلف عندي عن غيره من الاعياد او الايام العادية، الابناء كلهم تفرقوا، وبقيت وحدي... وسواء جاء العيد ام لم يجيء فكله عندي زي بعضه، وما عادت تفرق!

السدة «سمر» أم وليد قالت ان تكاليف العيد بالنسبة لنا مرتفعة جداً، ولدي ثلاثة أطفال (بنتان وولد)، يكلفني الواحد منهم من ٢٠-٣٠ ديناراً هذا اذا لم اشتر لهم كل الاحتياجات من احذية وجوارب واكسسوارات، بمعنى ان اطفالي الثلاثة وكونهم صغار السن يكلفونني ما يقارب المائة دينار ملابس فقط، واشتري لهم كل عيد ولا اقبل ان يلبسوا ملابس العيد الماضي.

اضافة الى بعض تجهيزات وضيافات العيد من أرقى انواع الشوكولاته والحلويات التي اشتريها جاهزة لانني لا ارغب في ان اقوم باعدادها بنفسي في البيت.

كما اقوم أنا وافراد عائلتي خلال ايام العيد بالخروج الى نزهات ورحلات وغداء في المطاعم وزيارات الاقارب.

الانسة هبه حماد والتي التقيناها وهي تهم بالنزول من سيارة فخمة تقودها سالناها عما تود ان تشتري للعيد والمبالغ التي تصرفها في سبيل شراء حاجياتها فقالت انا اشتري باستمرار وليس بمناسبة العيد فقط، لكن لا يمر اي عيد دون ان اشتري فستانا او طقما جديداً بما لا يقل عن ٢٠٠-٢٥٠ دينار) عدا عن الاحذية «والشنطه» والاكسسوارات لكل طقم جديد.

وقالت ايام العيد لا احب ان اقضيها في البيت بل اصطحب صديقاتي في رحلات ونزهات واغلب تناول وجباتنا في العيد يكون بالمطاعم او شراء الاغذية الجاهزة.

وعن نوعية الضيافات في العيد تؤكد ان والدتها لا تعمل اي نوع من الحلويات بل تشتريها جاهزة من السوق ومن افخر الانواع، بالاضافة الى ارقى وافخر انواع الشوكولاته.

كما التقينا أمام احد الاسواق التجارية الكبرى السيد محمود عبد القادر وزوجته التي قالت: لي ولدان، وبنت صغيرة، اشتريت لها لهذا العيد طقماً كلفني (٦٠) ديناراً، «وكندره» بـ ٢٠ ديناراً تقريباً، وبشكل عام فان ابنتي تكلفني كل عيد من ١٠٠-١٢٠ ديناراً. اما المصاريف الاخرى في العيد فانها تتمثل في شراء الحلويات الجاهزة والشوكولاته.

وبالنسبة لي ولزوجي فاننا لا نخرج للغداء وتناول الوجبات في المطاعم بل يذهب ابناؤنا للتنزه مع اصدقائهم وصديقاتهم.

والمصاريف الكبيرة تكون في ثالث يوم العيد حيث نقوم بعزومة لافراد العائلة والاخوة بما لا يقل عن مئة دينار، و٢٠٠ دينار عيديات، ولا ننسى مصاريف الشغالة التي نحضرها خصوصي «لتعزيل» البيت وتنظيفه والتي ندفع لها ما بين (٢٠-٣٠) ديناراً.

السيدة فاطمة ابو العينين قالت لي ثلاثة ابناء «ولدان وبنت»، اشتريت لكل منهم طقماً في العيد الماضي وساشتري لهم في هذا العيد ايضاً ملابس جديدة باستثناء ابنتي التي كنت قد اشتريت لها في وقت سابق. واعتقد ان الطفلين سوف يكلفانني ما يقارب الخمسين ديناراً لانني لا اود ان اشتري لهم باغلى من ذلك اضافة الى «الابواط» والجوارب والالعاب الضرورية لهم في العيد.

كذلك اشتري لنفسي ملابس في العيد تختلف اسعارها من مرة الى اخرى وذلك حسب الموديلات الموجودة في الاسواق، كما واجهز ضيافة العيد من شوكولاته ومكسرات وحلويات جاهزة.

وخلال ايام العيد اصطحب انا وزوجي اولادنا في نزهات الى المدن الترفيهية ونتناول الوجبات السريعة من المطاعم، وهذا له مصاريفه الخاصة...

السجائر الامريكية بدل الاردنية «الوطنية» بنسبة ٧٢٪

يشير التقرير السنوي عن نتيجة نشاط المركز المالي لشركة التبغ والسجائر الاردنية لعام ١٩٩٥ بان ادارة الشركة قد فشلت في التصدي لغزو السجائر الامريكية في السوق الاردنية، واستنادا الى الارقام التي اوردها التقرير الموجه الى مساهمي الشركة من انخفاض أرباح الشركة بنسبة ٧٢٪ في هذه السنة عما حققته في السنة السابقة.

حيث بلغت ٦١٩ الف دينار بينما بلغت في العام السابق ٢,٢١٢ مليون دينار.

وتوقع مسؤول كبير يعمل في مجال تسويق السجائر طلب عدم الكشف عن اسمه بان خطوط الانتاج والتشغيل المخصصة لتصنيع وتعبئة التبغ الاردني ستعمل بربع طاقتها الانتاجية في السنة الحالية كما انها مهددة بالتوقف تماما عن انتاج الاصناف المحلية ليتم تشغيلها بكامل طاقتها الانتاجية في السنوات القادمة من اجل تعبئة الاصناف الامريكية.

وعزا هذا المسؤول التحول من انتاج السجائر باستخراج خامات وتوليفة وطنية الى تعبئة الاصناف الامريكية الى سياسة «الانفتاح سداح» على النيكوتين والسجائر الامريكية التي اخذت تتبناها الحكومات الصندوقية خلال الاربع سنوات الماضية حيث اصدرت ترخيصا لتاسيس شركة منافسة تخصصت في تعبئة الاصناف المستوردة راساً من مصانع السجائر الامريكية مما خلق ظروفا تنافسية غير متكافئة امام الشركة الوطنية التي كانت تعتمد في انتاجها بصورة رئيسية على الخامات والمعرفة المحلية، تمثلت في السياسة الاغراقية التي اتبعتها المصانع الامريكية المهاجرة الى دول العالم الثالث وقيامها تطبيقا لهذه السياسة بطرح منتجاتها باسعار منافسة واقل من الاسعار التي تباع بها السجائر المحلية، علاوة على ان توطين السجائر الامريكية في السوق الاردنية قد فتح المجال لها لاغراق هذه السوق بسجائر اكثر جودة من مثيلاتها المحلية وتكهن موزعون يعملون بسلعة السجائر بان تندثر صناعة السجائر المحلية في الاعوام القادمة وبان تخرج من العملية الانتاجية بالكامل لتحل محلها المصانع الامريكية المهاجرة وكانت الحكومة قد اصدرت قبل ستة اشهر ترخيصاً سمحت بموجبه لشركة سجائر امريكية لانشاء مصنع لانتاج صنف «viceroy» تحت يافطة اردنية مما رفع عدد مصانع «تعبئة» السجائر من اصناف امريكية الى شركتين. ولقد عللت مصادر حكومية اصدار هذا الترخيص الجديد بانه منسجم مع سياسة «الاستثمارات» التي تتناقص وهو مبرر لا يلاقي قبولاً في الاوساط الاستثمارية المحلية.

حيث ذكر لنا احد الخبراء الاقتصاديين بان السماح لتوطين المصانع الامريكية في الاردن في الواقع استجابة للضغوط الامريكية التي تتزايدت في الاونة الاخيرة في دول العالم الثالث بعد أن اصدرت الحكومة الفيدرالية قوانين تحد من استهلاك السجائر وكان من من نتائجها ان استهلاك السجائر في السوق الامريكية قد انخفض بنسبة ٣٠٪ والحق خسائر فادحة بصناعة السجائر الامريكية مما دفع الحكومة الفيدرالية الى ايجاد اسواق بديلة لها في دول العالم الثالث تعويضا للخسائر المالية التي تكبدتها هذه المصانع الامريكية والمقدرة سنويا بمليارات الدولارات وفي نفس الوقت لتوفير ظروف صحية وبيئية افضل للمواطن الامريكي ويقدر هذا الخبير القيمة الاجمالية للسكاكر الامريكية المباعة في السوق الاردني سنوياً بـ ٢٠٥ ملايين دولار كما أن المخرجات التي يتحملها الدخل الوطني تسديداً للتبغ وتعبئة الفلتر ووضع المكان والمعرفة الفنية والخبرات الامريكية المستوردة بـ ١٦٤ مليون دولار. وهي تكلفة باهظة يتحملها الاقتصاد الوطني على حساب المدخرات والاستثمارات الوطنية نتيجة الانفتاح سداح على الاستثمارات الامريكية كما أنها لا تقل عن التكاليف العلاجية التي يتحملها الاقتصاد الوطني لمعالجة الاورام السرطانية الناجمة عن اتساع وانتشار آفة التدخين بين المواطنين لتشمل ٤٠٪ من الشباب الذين لا تتجاوز اعمارهم ١٦ سنة حيث زاد استهلاكهم للسجائر الامريكية تحت اغراء وتأثير الاعلانات المبوبة عن مزايا وفضائل هذه السجائر علاوة عن امتناع الدولة عن اصدار قوانين تحد من التدخين في الاماكن العامة.

وشوشات



فانت إن نطقت مت!
وانت إن سكت مت!
قلهـا ومـت!

● «معين بسيسو»

هذا الغزو الأخير لبيروت هو القشة التي قصمت ظهر بعير السلام.

ولن يؤمن مواطن واحد بعد اليوم أن السلام سيعود عليه بغير الدم والدمار والمزيد من الأطفال القتلى.

هذا الغزو الأخير لبيروت أثبت ان العرب لم يكونوا يوماً ـ ولن يكونوا ـ في خندق واحد، فهناك الآن خندقان: خندق العروبة بمن فيه من مقاتلين لا يزيدون على عدد أصابع اليد الواحدة!

وخندق الأعداء الذي يتمترس فيه الأجنبي، ومعه الاكثرية الكافرة من العرب!

والمواطن الذي كان قد أيدَّ السلام من منطلق اليأس، أو تجربة الخيار الوحيد، أو حتى يغيرَّ الله ما بقومه، كفر الآن بالسلام ولم يعد يعنيه الإستمرار به كخيار من طرف واحد!

فقبل السلام كان العدو يغزونا وتملك حق شتمه، وشجبه، أما بعد السلام فيغزونا، ومضطرون للسكوت تأدّباً واحتراماً للمعاهدة!!

هذا الغزو الأخير لبيروت أثبت لي على الأقل ـ كمواطن اردني كان يؤيد السلام ـ أنني كنت على خطأ، وخير الخطائين التوابون!

دماء الأطفال في بيروت تجعلني أخجل من نفسي إن أنا أيدّت السلام مع العدو ...

إنني ألعن السلام الذي على هذه الشاكلة...

واقسم أن اسرائيل ما هي إلاّ ذنب الكلب الذي لن ينعدل!

● « درويش . . . »

... وخزة دبوس

أنا أشك إذاً أنا دبوس

بيروتُ لا
ظهري امامَ البحر اسوارٌ
و...لا....
قد أخسرُ الدنيا نَعم
قد أخسرُ الكلماتْ لكني اقولُ
الآن: لا

● محمود درويش

«ركوة عرب» ... مارسيل خليفة ما زال هنا ... يغني!

وسيقى جديدة، وأداء يوظف كل امكانات الروح يأتي العمل الغنائي الجديد ـ للفنان «مارسيل خليفة» ـ والذي حمل اسم احدى اغنيات الشريط:

«ركوة عرب»!

وفي اغنيات تعيد للاذهان «أجمل الامهات» و «بين ريتا وعيوني بندقية» يعود مارسيل لسامعيه بكامل حنجرته القوية، والتي لم تخدشها المصائب والاحزان إلاّ لتصقلها، وتتركها أكثر مضاء وحدة!

ومن الاغنيات الجديدة لمارسيل «ركوة عرب» و«بعد اللي كان» و«والله زمان يا ابي» و«أحد عشر كوكبا» و «انا يوسف يا ابي» و«يا صبية» و «شجر البن» و«غنوا قليلا ياعصافير».

وكما هو، وكما هي اغانيه، تأتي كلماتها عفوية، شعبية، لكنها في ذات الوقت تسمو عن المبتذل من الكلام، ويوقّعها شعراء وكتاب كبار، كما كان الحال دائما معه، وكما هو في هذا الشريط: محمود درويش، طلال حيدر، عبيدو باشا، محمد العبدالله، جوزيف حرب، خليل حاوي .... .

هكذا يبدأ الأمر ... هكذا ينتهي!

قال لي: كنت دائما أربط خطواتي بالجريدة التي في يدي. ففي شبابي كنت أتطلع ان يذكر اسمي في الصفحة الأولى، ثم تضاءلت الأمنيات فصرت احلم بأن يكتب اسمي في الصفحات الداخلية.

ومارست الرياضة لعلني أرى اسمي في الصفحة الرياضية فلما فشلت اتجهت الى الفن حاولت الغناء او التمثيل لعل خبرا فنيا يحمل اسمي، اما صفحة الحوادث فكنت اتفاداها سواءً كنت مجرما او ضحية ... والآن بعد مرور السنين اصبحت انتظر ان ينشر اسمي في صفحة الوفيات.

فقلت له: هذا يتوقف على ما ستتركه من إرث وهل يتبقى منه شيء لدفع تكلفة الإعلان؟

خلال رحلة الطالبات من ماركا

طالبة شجاعة تنقذ زميلاتها من حادث مأساوي في ماعين

انقذت شجاعة طالبة ومبادرتها وسرعة بديهتها زميلاتها من حادث مأساوي في طريق حمامات ماعين يوم الاثنين الماضي وكانت الطالبات في رحلة مدرسية من ماركا الشمالية بعمان الى حمامات ماعين صباح يوم الاثنين الماضي.

فقد سارعت الطالبة الشجاعة الى تغيير مسار واتجاه حافلة الركاب التي اتلفت كوابحها (البريكات) عند (المقص) على مدخل حمامات ماعين السياحية حين غادرها السائق بعد ايقافها واعتقاده على الكابح اليدوي (الهاند بريك) ليتحدث مع مسؤول تذاكر الدخول لمنطقة الحمامات ومعه عدد من المعلمات.

وحين لاحظت الطالبة الشجاعة انفلات الحافلة التي كان اتجاهها باتجاه الواد السحيق قفزت الى مقعد السائق وامسكت بسرعة فائقة بعجلة القيادة ووجهتها بالاتجاه المعاكس للوادي فارتطمت الحافلة بسفح الجبل الترابي وتوقفت.

وسارع السائق المذهول من هول المفاجأة بالقفز الى (باصه) للمساعدة في ايقافه وأصيب السائق برضوض وإصابات خفيفة كما أصيبت إحدى الطالبات بكسور واصيبت أيضاً احدى المعلمات. ونقلت الطالبات الى مستشفى ابن النديم في مادبا لتلقي العلاج واجراء الفحوصات اللازمة.

... كلمة بريئة!

تقوم اكثر حكومات الدول النامية بالإقتراض للصرف على عملية الانتخابات لتنتج برلماناً تكون أول مهامه النظر في كيفية جدولة الديون!!

تأمل!!

النواة الصغيرة تنبت شجرة نصنع منها ملايين من أعواد الثقاب وواحد فقط من هذه الاعواد كفيل بإحراق غابة بها ملايين الأشجار.

... ولكنه وطني مخلص!

ابحثوا في التاريخ عن أول رجل وضع يده على قطعة من الأرض وقال: هذه ملكي انا.. إنه السبب في كل مشكلات العالم.

حياة أول نيسان

«حياتي بطالة مستمرة، هذا ما يؤكده الساخر الايرلندي «برنارد شو» وقد اكد ذلك بالحساب الآتي:

ـ استهلك نصف السنة في النوم، فيبقى في السنة: ١٨٣ يوما.

ـ ولما كان الطعام يستهلك ما يعادل خمسة وسبعين يوما من وقتي فالباقي من أيام السنة يكون: ٤ أيام.

ـ واذا مرضت ثلاثة ايام في السنة فيبقى منها يوم واحد للعمل ومن سوء حظي ان يصادف هذا اليوم أول نيسان.

قارئة الفنجان

الجمل: مفارقات طريفة تحدث معك هذا الاسبوع، وجو من المرح!

الأسد: صحتك في تحسن، يلزمك الكثير من الصراحة للتغلب على مشاكلك!

القوس: تصرف مع المحيطين بك بهدوء، وحاول ان تكسب ثقتهم!

الثور: التساؤلات التي تطرحها .. تملك وحدك الاجابة عليها!

العذراء: تنازلات بسيطة على صعيد العمل تؤمن ارتياحاً اكبر على كل الصُعد!

الجدي: الأمور الصغيرة التي تعتقد انها لا تؤثر على فهم الآخرين لك .. هي التي تقصم ظهرك!

الجوزاء: رسالة رقيقة تمهد لعلاقة دافئة!

الميزان: البحث عن الهدوء صعب، وله تكاليفه المزعجة أحياناً!

الدلو: ... أخيراً تتحقق أمنية عزيزة لديك!

السرطان: انسجام مع الأصدقاء، وتحسن على صعيد العمل!

العقرب: اندفاع عاطفي واضح، وانصرافك للعمل بشكل هستيري لن يوقف نداء الطبيعة!

الحوت: لقاء عائلي وسهرة جميلة تنتهي باتفاقات مرضية للجميع!



من العالم العربي جاءها أول عرض زواج

ملياردير عربي [illegible] الأميرة ديانا والأميرة لم تقل كلمتها بعد!



تلقت أميرة ويلز ديانا في شهر شباط الماضي أول عرض زواج بعدما أذيع نبأ اتفاقها مع زوجها ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز على الطلاق، إثر خلافات زوجية عميقة رافقت زواجهما منذ بدايته في العام ١٩٨٢. جاء هذا العرض من العالم العربي، وتحديداً من ملياردير عربي شاب ووسيم ذاع صيته في السنوات الاخيرة كأحد ألمع رجال الاعمال والمستثمرين عربياًودولياً.

وقد تولى نقل العرض الى الاميرة ديانا صديق مشترك للطرفين، وهو يعمل في ميدان الفن. وقد اشتمل على عدة بنود باهرة وخيالية لم يسبق لطالب زواج أن قدمها الى امرأة قبل اليوم في أي بلد كان.

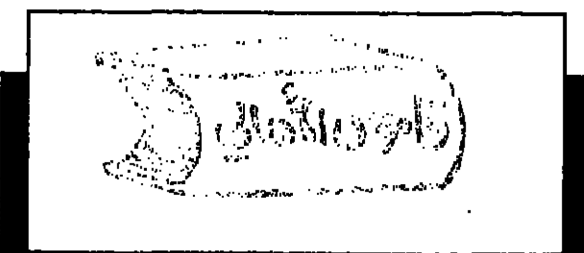
وأحد هذه البنود، وأهمها على الاطلاق، يتعلق بهدية الزواج، وستكون ـ في حال موافقة ديانا ـ قصراً في لندن يقيمه الثري العربي على قطعة أرض يملكها في منطقة «هامستد» الارستقراطية شمالي العاصمة البريطانية. وتزيد مساحتها على عشرة آلاف متر مربع. على ان يتم بناء هذا القصر وهندسته بشكل يأتي شبيهاً بقصر بكنغهام الملكي المخصص للعائلة البريطانية المالكة. ليكون «بيت الزوجية» المرتقب. أما البند الثاني من العرض فيقضي بتخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون جنيه استرليني لتقوم ديانا بفرش هذا القصر كما تحب وتشتهي على أن تكون لها الكلمة الاولى والاخيرة في كل شأن من شؤون القصر وديكوراته وموظفيه وخدمه.

أما البند الثالث ـ فان الثري العربي الكبير يخصص مبلغ ستة ملايين دولار سنوياً للاميرة ديانا كنفقة زوجية دائمة تدفع في الاوقات التي تراها مناسبة. ويقال أن الفنان العالمي الكبير الذي نقل العرض الى ديانا في لندن شخصياً. ثم تابع هاتفياً من لوس انجلوس وذلك عبر اكثر من ثلاثين اتصالاً أجراها معها، أبلغ الاميرة الحسناء أن صديقه الثري الوسيم لا يتمسك بأن تقيم معه في بلده، بل انه سينتقل الى الاقامة معها في لندن... أو حيث تشاء على وجه الكرة الارضية.

أما موقف الاميرة» ديانا فهو غير معروف حتى الآن. فلا أحد يعلم : لا الفنان الكبير، ولا صديقه الثري الكبير، هل ستوافق على العرض أم ترفضه؟! عدا أن «الوسيط» لم يستطع، على رغم الاتصالات العديدة، التي أجراها معها، أن يقف على رد واضح وصريح منها. فهي لم تقل حتى الآن «لا»... ولم تقل «نعم»! وربما كان سبب ذلك أن الخطوة الاخيرة المتعلقة بطلاق أميرة ويلز لم تكتمل بعد.

في جنيف «عاصمة المجوهرات الراقية» راجت أخيراً معلومة مفادها أن الثري العربي الكبير اشترى في شهر آذار الماضي ماسة نادرة بمبلغ ١٦ مليون دولار ضمها الى مجموعة مجوهراته النادرة. فهل تمت عملية شراء هذه الماسة لتكون احدى هدايا زواجه من ديانا... في حال حصوله؟

ويقال أن شخصين فقط على علم بعرض الزواج المذكور، وهما من أصدقاء الاميرة ديانا الذين تثق بهم وهما: تيرنس سكامب المعروف بأنه أقرب المقربين من أميرة ويلز، والممثلة العالمية الشهيرة ليزا مينلي.



دولة خاضعة «لدولة متبوعة» بدرجات متفاوتة ولكنها تشمل حرمان الدولة التابعة من ممارسة السيادة الخارجية وتبادل التمثيل الخارجي مع احتفاظها بجزء من سيادتها الداخلية. وليس هناك قواعد قانونية تنظم العلاقة بين الدولة التابعة والمتبوعة فتارة تكون الرابطة مقتصرة على تقديم الجزية «كما كان الوضع قبل الحرب العالمية الأولى بين مصر وتركيا» وتارة تكون اسمية شرفية وأحيانا تكون مقدمة للسيطرة الكاملة والابتلاع.

الصفحة ٧١١
الجزء الثاني / موسوعة السياسة

مليونا دولار، هدية عيد ميلاد مادونا



قالت المطربة اللبنانية مادونا أن أغلى هدية تلقتها كانت شكاً بمليوني دولار من ثري عربي (كان يمول مجلة تصدر في باريس ثم توقفت عن الصدور من العاصمة الفرنسية بسبب نفقاتها الباهظة) وقدمه لها بمناسبة عيد ميلادها؟!

والمعروف عن مادونا انها أثرى الفنانات اللبنانيات ويقال أن ثروتها تزيد على الـ ٢٠ مليون دولار استطاعت ان تجمعها من خلال فنها ـ كما تقول هي ـ وهذا ما مكنها من أن تعيش حياة مرفهة جداً فتقوم على خدمتها ٤ فلبينيات اضافة الى حراس شخصيين ومرافقين لا تغيب عن نظرهم أبداً.

م ر ب ع ا ت و ح ر و ف

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
					■				٢
					■				٣
			■						٤
	■					■			٥
		■		■					٦
	■								٧
■					■		■		٨
									٩

افقي:
١ـ خادم موسى
٢ـ حاكم، الذي يتدخل بما لا يعنيه معكوس.
٣ـ لير «مبعثرة»، وسيط بين البائع والمشتري.
٤ـ يجسا + يسقط عن الشجر ورقه.
٥ـ حرف عطف + عكس اتوب + ي
٦ـ ساعد وعاون + اكتمل معكوسة.
٧ـ مدينة نمساوية شهيرة بالالعاب الرياضية الشتوية.
٨ـ اصلح
٩ـ متشابهان + ل + علم مؤنث + هـ

عمودي:
١ـ اميرة سورية ووالدة الامبراطور اسكندر ساويروس ناقص الحرف الاخير
٢ـ امبراطور غربي + أ
٣ـ علم مذكر + خرج خفية معكوسة
٤ـ مهمل ولا رعاية له + حرف
٥ـ قرية فلسطينية + قمة كل شيء
٦ـ نجمع + جزيرة في المتوسط معكوسة
٧ـ زوجة معاوية وولده يزيد الاول معكوس + تم
٨ـ حسن الوجه + اسم مؤنث
٩ـ زوجة اخناتون.

بطاقة إلى ...

في هذا الركن الصغير سنكتب أعزائي كل اسبوع كلمات دافئة، ونترك لك أن تهديها لمن تشاء!

من .... إلى .... مع المودة.

حُبك حُزمةٌ من الشمسِ ...
العنبْ
اضمُها باصابعي...
وحينَ ننام
افرطها على فراشٍ
من قصبْ...
واشتهي يوماً لك من ضَحكْ
ومني خاتم من ذَهبْ
لكن عمري .. هكذا دون
سبب، شاءَ اللّهُ
ان يصوغهُ شقاءً
وتَعبا!

● «ابراهيم جابر ابراهيم

هدم البيوت في مادبا

بين مطرقة المحكمة وسندان البلدية

قال السيد محمود ابو قدورة رئيس بلدية مادبا في اتصال هاتفي اجرته «الاهالي» معه بخصوص البيوت المتنازع عليها ان البلدية تقف الى جانب اصحابها بعد ان اتخذت المحكمة قرارا بهدم تلك البيوت المعتدية على الدخلة.

واشار ابو قدورة الى ان البيوت التي اتخذت المحكمة قرارا بهدمها لم تكن مخالفة من الناحية القانونية منذ البداية لانهم بنوا بيوتا بترخيص من البلدية وتقدموا بشراء فضلات الارض القريبة من بيوتهم وحصلوا على عقود بيع، قامت المحكمة بالغائها بعد ان رفع احد الجيران المقابل لهم القضية لدى المحكمة، كما قررت المحكمة اعادة الطريق خالية من البيوت وهدمها. وبعد صدور قرار المحكمة تم هدم السور المحاذي للبيوت وعندها طلبت البلدية من المحكمة الانتظار قليلا حتى يصار تصويب الاوضاع.

وفي هذا الصدد ولمنع هدم البيوت قامت البلدية وكلجنة محلية باجراء يقضي بتعديل الطريق من ٦م الى ٣م وبهذه الطريقة يكون البناء غير معتد، وان قرارات اللجنة المحلية لا تعني التدخل في قرارات المحكمة، بل محاولة لتفادي خسائر البلدية التي قد تصل الى مئتي الف دينار كتعويض لاصحاب البيوت كونهم غير مخالفين اساسا، وتفاديا لترحيل العائلات وهدم بيوتهم.

ونهاية يقول ابو قدورة بعد تصويب الاوضاع وانهاء المشكلة يكون للمحكمة قرارها في ان تتخذ قرارا بالهدم او الغائه خصوصا واننا خاطبنا وزير البلديات وطلبنا من محافظ مادبا التدخل للخروج بقرار يرضي جميع الاطراف دون خسارة البلدية المحدودة الميزانية والاموال.

تجري في العشرين من ايار المقبل

بدء الاستعدادات للانتخابات التكميلية لبدو الشمال

بدات الاستعدادات في دائرة بدو الشمال لخوض الانتخابات لملء المقعد الشاغر بعد وفاة النائب نواف القاضي. وقد بدات صباح اليوم عملية الترشيح للانتخابات الفرعية عن بدو الشمال وتستمر حتى مساء السبت القادم.

ومن المتوقع ان تجري الانتخابات التكميلية لدائرة بدو الشمال في العشرين من ايار المقبل.. حيث تم تعيين ٢٥ رئيسا لـ ٢٥ لجنة انتخابية في محافظة المفرق.. ويغلب على انتخابات دائرة بدو الشمال الطابع العشائري حيث تجمع تلك العشائر على مرشح واحدا او اثنين لخوض الانتخابات ولدورات متتالية لمجلس النواب كان لعشيرة بني خالد نصيب الاسد في تمثيل بدو الشمال..

ومن الاسماء التي تتردد لخوض الانتخابات التكميلية لدائرة بدو الشمال الدكتور طراد القاضي، وقاهر القاضي ابن النائب المرحوم نواف القاضي.. وتمثل تلك الدائرة كل من عشائر المساعيد، الشروفات، السردية، العيسى، السرحان بالاضافة لعشائر بني خالد.

وبدأت محافظة المفرق بفرز البطاقات الانتخابية للناخبين المسجلة اسماؤهم في الجداول الانتخابية حيث بلغ عدد البطاقات التي تم صرفها حتى مساء الاحد الماضي ستة الاف بطاقة من اصل ٢١ الف و ٢٨٤ بطاقة انتخابية..

مع العلم ان عدد سكان محافظة المفرق يزيد على ١٢٠ الف نسمة موزعين على دائرة بدو الشمال وغيرها من الدوائر..

كلية مجتمع بنات اربد واقع سيء للغاية [illegible]

● كتبت: سهير ابو رواق

قبل الخمسينات كان الطلبة الاردنيون يرتحلون الى الجامعات العربية او الاجنبية طلبا للتعليم الجامعي إما على حسابهم الخاص او مبعوثين على حساب الدولة، وفي الخمسينات بدأ الاردن يشهد بدايات للتعليم العالي المتوسط تمثلت بإنشاء دور المعلمين / المعاهد والكليات / كذلك بدايات للتعليم العالي الجامعي بدأ بالجامعة الاردنية منذ أوائل الستينات.

ومنذ ذلك الوقت كثرت في الاردن الجامعات والكليات والمعاهد الحكومية والخاصة والتي لا تخلو من ضعف في السياسة التعليمية وهذه الكليات والجامعات لها مشاكل وهموم وقضايا ملحة. «الاهالي» قامت بجولة في كلية مجتمع بنات اربد لتتعرف على المشاكل والهموم والقضايا التي تعاني منها طالبات الكلية وخرجت بالحقائق التالية:

في طي النسيان

حقوق الطالبات مهضومة وكثيرا ما تتعرض الطالبة لمشاكل عديدة واضطهاد خاصة من قبل بعض اعضاء الهيئة التدريسية ولا توجد جهة معينة تدافع عنها حول هذا الأمر تحدثت إحدى الطالبات «شيماء» فقالت ان نظام كليات المجتمع في الاردن يمنع اقامة اتحاد للطلبة، يدافع عنهم ويحفظ حقوقهم أسوة بطلاب وطالبات الجامعات، فجميع الكليات الحكومية والخاصة لا يوجد فيها اتحاد طلبة او حتى جمعيات أو اندية طلابية لذا فان حقوق الطالبات في هذه الكلية بالذات دائما مهضومة فلا أحد يقف الى جانبها فعلى سبيل المثال تعرضت احدى الطالبات إلى حالة تسلط وظلم من احد الاساتذة وتم فصلها من الكلية مع انها لم تفعل شيئا يستحق هذا الفصل سوى انها قدمت الى الكلية برفقة أخ لها فظن الاستاذ أنه صديقها ودون أي مبرر قام الاستاذ بإخبار ادارة الكلية والاساتذة الأخرين بهذا الموضوع، وقاموا بفصلها من الكلية، «وتضيف شيماء» قائلة ان للكلية مرشدة اجتماعية ونفسية واحدة فقط لا تكفي الى ٥٠٠ طالبة في الكلية، فكيف لهذه المرشدة ان تستمع الى المشاكل التي تعاني منها الطالبات لتحاول معالجتها فلا تستطيع هذه المرشدة التوفيق بين مهامها وعملها واحتياجات الطالبات النفسية والاجتماعية، وكذلك لا يوجد تامين صحي للطالبات وهناك فقط طبيبة واحدة فقط تقوم لمعالجة جميع الطالبات وحالها ايضا كحال المرشدة الاجتماعية، لا تستطيع ان توفق بين عملها والكم الهائل من الطالبات مما يؤدي الى نقص في الرعاية الصحية والتشخيص الطبي للحالة المرضية...

السجن لمدة عامين

تبقى الطالبة في حالة حصار مشدد داخل ساحة الكلية ولا تستطيع الخروج منها واذا خرجت منها كثر حولها الحديث، وكان الطالبة في سجن تقضي عقوبة مدتها عامين لجريمة لم ترتكبها، هذا ماتقوله الطالبة «لينا» حيث توضح الحالة التي تعيشها جميع الطالبات في الكلية وتضيف قائلة: كم من طالبة تعرضت لهذا السجن وكاننا رجعنا الى ايام «الكتاتيب».

ليس هذا فحسب فالنشاطات الطلابية معدومة ويحظر على الطالبات إقامة النشاطات وطوال العام الدراسي يقام معرض واحد فقط للإكسسوارات والكتب ولا تقام الندوات والمحاضرات أو المؤتمرات بل تعرض فقط بعض المسرحيات التي تستهدف الربح المادي، وذات المستوى الفني الهابط وتضيف «لينا» قائلة: للكلية بابان الباب الاول لا يدخل ولا يخرج منه احد سوى عميد الكلية وإذا دخلت منه طالبة أو خرجت منه فالويل لها وتتعرض لعقوبة شديدة، والباب الثاني تدخل منه خمسمائة طالبة في آن واحد فتصوروا الازدحام والاكتظاظ على الباب وكاننا اغنام...!!

وكذلك فان مكتبة الكلية يحرم على الطالبات استخدامها وكم من كتب منعت استعارتها بحجج واهية.

التناقضات لا غنى عنها

أما الطالبة «عالية» فتقول: للكلية كفتيريا واحدة فقط وهي قذرة جدا وتنعدم فيها النظافة لذا فان الطالبات لا يستطعن الأكل فيها وكذلك هن محبوسات داخل الساحة لا يستطعن ايضا الذهاب الى المطاعم المجاورة للكلية فهذا ممنوع بتاتا، لذا تبقى بعض الطالبات طوال اليوم صائمات، والتدفئة معطلة شتاء وثلاجة المياه الباردة ايضا معطلة صيفا.

وكذلك موقع الكلية سيء للغاية فبجوارها شارع خطر جدا وتكثر عليه الحوادث، وكم من طالبة فقدت او اصيبت على هذا الشارع نتيجة الحوادث المتكررة فلا توجد اشارة ضوئية تنظم المسير للطالبات والسيارات والمارة.

وفوق هذا كله فالحوافز التشجيعية للطالبات المتفوقات معدومة ولا توجد حفلات للخريجات ولوحة الشرف المعلقة في الكلية منذ سنة ١٩٨٥ لا يظهر عليها سوى الانذارات التي توجه للطالبات لان الهدف من تعليقها هو الزيادة في احتقار الطالبة المنذرة واذلالها والنظر اليها نظرة الاستهزاء والسخرية.

ولعلنا بهذه العجالة السريعة نكون في «الاهالي» قد غطينا قضية واقع مرير تعيشه طالبات كلية مجتمع بنات اربد، والجدير بالذكر ان هذه الكلية تؤمها الطالبات من مختلف مناطق اربد وقراها ولها الاولوية في سلم التعليم لدى الأباء والامهات كون هذه الكلية غير مختلطة، وتضمن المحافظة من وجهة نظرهم على العادات والتقاليد.

وبعد... لعل هذه المشاكل والقضايا التي تعاني منها كلية مجتمع بنات اربد هي الدليل والبرهان القاطع على ضعف السياسة التعليمية في الاردن وضعف المستوى الاداري في ادارة

الركن الطبي

اشراف د. محمد المصري
اخصائي الأمراض الصدرية

الاكتئاب

● د. عبدالله رباح

من المعروف أن لكل انسان شخصية معينة — فهناك من هو مكتئب وحزين — وهناك من هو متشائم وهناك من هو مرح ومن هو عدواني وانفجاري... الخ. كل هذه الشخصيات تتكون من المحيط الاجتماعي الذي يتربى فيه الطفل بعد الولادة وهناك ابحاث تقول «الجنين يتاثر بالمحيط فمثلاً عندما يسمع صوت الام تغني مرحة في بيتها تزيد حركته داخل الرحم وكثير من الامهات يلاحظن ذلك طبعاً بعد الاسبوع الثامن عشر من الحمل تقريباً. اما بعد الولادة فيخضع هذا المخلوق الجديد لعالم جديد مليء بالتناقضات فيتاثر بها ومنها جو البيت وعلاقات الاهل فيما بينهم — الجيران — الشارع — المدرسة — الجامع — الكنيسة — التلفاز — الراديو — السينما — المسرح — ووسائل الاعلام جميعها.

كل هذه الوسائل بالاضافة للعوامل الوراثية تكون شخصية الانسان. فردود الفعل الثابتة للانسان امام المتغيرات التي تحيط به سواء كانت عضوية او اجتماعية أو مادية — تعتمد على الموقف والظرف فمرات ترى الانسان حزين — واحياناً مسرور وهذه امور عادية في كل الناس. لكن اذا كان هناك حزن او تشاؤم او مرح بدون سبب اي بدون ردود فعل فهذا يعني ان الانسان مريض. فالانسان الذي يتربى في جو من الحزن والتشاؤم والحرمان — يمكن أن يخلق لديه شخصية اكتئابية مرشحة للمرض بالاكتئاب اذا حزن في ظروف قاسية. فمريض الاكتئاب يكون حزين الملامح — قليل الحركة، تعب، منهك، قليل الكلام، ليس لديه قرار — صوته منخفض — يتكلم قليلاً، ذهنه مشتت لا يستطيع التركيز — ينسى بسرعة مع قلة البديهة — يبكي اذا تعمق فيه المرض — غير مهتم بنفسه ولباسه ونظافته — متشائم من الدنيا — بالاضافة الى الشعور بالذنب الدائم بدون سبب مع فقدان اي اهتمامات مستقبلية.

وهناك علامات عضوية — جسمية مثل عدم انتظام النوم — قلة الشهية للاكل — الامساك وفي بعض الاحيان اسهال واستفراغ وكذلك البرود الجنسي لدى الذكور والاناث — والتغير المفاجيء في العادة الشهرية مثل ألم العادة — قلة الدم في العادة او اختفاء العادة. وفي نهاية المطاف اذا لم يعالج المريض يصل الى الانتحار الذي يتبلور على خطوات، فمثلاً يفكر أن الموت هو الحل الوحيد للخروج من كل ما ذكر سابقاً ثم تتبلور الفكرة لديه اكثر فاكثر حتى يصل الى محاولة الانتحار ثم الى الانتحار بخطة مدروسة بدون تدخل اي طرف خارجي لانقاذه. وكما يقول المثل ودرهم وقاية خير من قنطار علاج — فزيارة المريض للطبيب النفسي اذا شعر بان سلوكه أصبح غير مستقر، فانه يعالج مبكراً قبل تعمق المرض فيه. وكذلك التركيز على خدمة الطفل وتوفير وسائل الراحة النفسية عبر كل الوسائل المذكورة سابقاً مع توفير كتب الاطفال والرسوم الموجهة التي يفتقر اليها الطفل العربي، تخلق مجتمعاً قوياً لان اساس قوة أيّ مجتمع هي الطفل.

ردا على قاريء

لنناقش جوهر الامور... بعيدا من الاشخاص

القاريء المحترم السيد علي السيوف ارسل لنا رسالة حول استقالة بعض نواب جبهة العمل الاسلامي.

وكان قد ارسل قبل ذلك، رسائل اخرى، حول مواضيع اخرى مختلفة.

وللقاريء العزيز علي السيوف نقول: نتفق معك في كثير مما تكتب لنا، لكن العرف الصحفي، وتقاليد النشر تحول دون نشر الرسائل التي تربط القضايا — محور الحديث — باشخاص معينين، وهو ما يسمى ب «شخصنة» الامور، فذلك يعود بسوء الفهم علينا، وعليك، ويعطل مناقشة الامور بشكل جوهري.

لذا، نتمنى عليك، في رسائلك القادمة، مناقشة الامور، التي تود طرحها من زاوية شمولية، وبعيدا عن ربطها باسماء معينة، حتى نستطيع بها تسليط الضوء على ما يهمنا ويهم مواطننا، بالتطرق لكل ما هو جوهري وحيوي، في حياتنا، وصولا الى مجتمع امثل، ما استطعنا، ولك كل التحية.

٢ - ٢

لا... لمشروع تعديل قانون الضمان الاجتماعي المؤقت رقم (٣٠) لسنة ٧٨

قراءة تحليلية في أهداف التعديل ومضمونه واتجاهاته

ابقاء الهيمنة الحكومية على مجلس ادارة المؤسسة

لم يتطرق مشروع تعديل قانون الضمان الاجتماعي من قريب او بعيد الى موضوع تشكيل مجلس ادارة المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، والمهام المطلوبة منه، والهيمنة والسيطرة الحكومية عليه التي تنعكس في مواقف وسياسات بيروقراطية تعيق العمل من جانب، وتوجه القرارات والسياسات الاستثمارية لصالح مراكز القوى الحكومية ولرغباتها ومصالحها من طرف آخر.

(٧) اعضاء حكوميين من أصل (١٥) عضوا في مجلس الادارة

لم نتعرض التعديلات المقترحة لقانون الضمان الى أي ذكر او اشارة لمجمل موضوع مجلس ادارة المؤسسة التي حددت تشكيله بموجب الفقرة (أ) من المادة (١٠) من القانون الحالي كما يلي:

١- الوزير (وزير العمل) رئيسا
٢- المدير العام (تعينه الحكومة) عضو ونائب للرئيس
٣- امين عام وزارة العمل عضو
٤- امين عام وزارة الصحة عضو
٥- نائب محافظ البنك المركزي عضو
٦- امين عام وزارة المالية عضو
٧- امين عام وزارة الصناعة والتجارة عضو
٨- (٤) أعضاء يمثلون العمال ويختارهم الاتحاد العام لنقابات العمال
٩- (٤) أعضاء يمثلون أصحاب العمل تختار غرفة الصناعة (٢) اثنين منهم، واتحاد الغرف التجارية (٢) الاثنين الأخرين

ومن الغريب أن يكون للقطاع العام هذا الثقل في مجلس ادارة المؤسسة رغم أن الحكومة بمؤسساتها ووزاراتها المختلفة لا تساهم باي مبلغ في الموارد المالية لها، وكما لاحظنا ذلك خلال (١٦) ستة عشر عاماً من حياة المؤسسة العامه للضمان الاجتماعي.

تجاهل تصويب الوضع والنشاط الاستثماري للمؤسسة

فيما كان من المرغوب فيه اجراء تعديلات على مواد او ادخال مواد جديدة في مشروع القانون الجديد تنظم وتعالج الجانب الاستثماري لاموالها الفائضة الكبيرة والتي قاربت (٧٤٢) مليون دينار في عام ٩٥. فان التجديد المقترح لم يلمس الا جانباً واحداً فقط، وهو جانب سلبي بالتاكيد.

فقد اقترح الغاء نص المادة (٤٠) من القانون القائم ونصها تتكون أموال تامين الشيخوخة والعجز والوفاة من المصادر الاتية:

أ- الاشتراكات الشهرية، التي يقررها صاحب العمل بواقع ٨٪ من أجور العمال.

ب- الاشتراكات الشهرية التي تقتطع بواقع ٥٪ من أجور العمال على أن لا يقل الاشتراك الشهري لكل عامل عن ٥٠٠ فلس

جـ- المبالغ التي يؤديها المؤمن عليهم مقابل الاشتراك عن مدة العمل السابقة.

د- ريع هذه الأموال

فيما شطبت المادة (٤١) التي حلت محل المادة (٤٠) البند (د) الخاص بريع هذه الأموال الامر الذي اثار ويثير الكثير من التساؤلات الاستنكارية حول الغرض من هذا الشطب، فيما اضافت فقرة جديدة حول ايراد الغرامات والمبالغ الاضافية نتيجة تأخر دفع الاشتراكات في مواعيدها المقررة...

ضرورة المعالجة القانونية للنهج الاستثماري للمؤسسة

عندما يصل فائض اموال المؤسسة أو مدخراتها التي تعكس الفرق بين مواردها ونفقاتها، والذي يتصاعد جيداً في السنوات الاولى من عمر أي مؤسسة عامة للضمان الاجتماعي، وحيث سيشكل العائد من هذه الاستثمارات مصدراً إضافياً لإيرادات المؤسسة فاننا نفهم أن تكون هناك عدة بنود في متن القانون لتحديد ولتنظيم السياسة والتوجهات الاستثمارية لفائض اموال المؤسسة وعدم ترك الامر الى مجلس ادارتها، وبموجب فقرة صغيرة (الفقرة د التي تعطي للمجلس صلاحية وضع الخطة العامة لاستثمار أموال المؤسسة) من المادة (١٣) التي تحدد مهام وصلاحيات مجلس الادارة اذ أن الوضع الحالي جعل للحكومة، أية حكومة، اليد الطولى في توجيه القرارات الاستثمارية في الوجهة التي تريدها، كما مكن مراكز قوة اقتصادية أخرى مثل البنوك من التاثير لإبقاء نسبة عالية من الاستثمارات في شكل ودائع مصرفية لديها

توزيع غير متوازن لاستثمارات المؤسسة العامة للضمان

ونكتفي بتوضيح التوزيع غير المتوازن للاستثمارات ولسلبياتها المتزايدة على حساب تقديم خدمات افضل للمشاركين بادراج الجدول الاتي لتوزيع استثمارات فوائدها المدخرة وكما كانت في نهاية شهر كانون ثاني ٩٦ كما في الجدول اعلاه.

نوع الاستثمار	قيمته (لأقرب مليون)	نسبته (المجموع)
الودائع لدى البنوك	٣٩	٥٢,٥٪
سندات حكومية وبكفالتها	٣٩	٥,٢٪
قروض حكومية وأخرى	١٥٢	٢٠,٥٪
مساهمة في شركات	١١٧	١٥,٪
استثمارات محكومة بالكامل	٣٠	٤-٪
اراضي وعطاءات اخرى	١٥	٢-٪
المجموع	٧٤٣	١٠٠

ولعل إبقاء ما يقارب ٥٢,٥٪ أو ما يزيد على ١,٥ ادخارات أو فائض أموال المؤسسة في شكل ودائع مصرفية أبرز مثال ودليل على سلبية بل وفشل السياسة الاستثمارية لمؤسسة الضمان الاجتماعي الاردني، وحيث يفترض أن لا تزيد نسبة الاموال المودعة في البنوك لأغراض سيولة الانفاق على ٢٥٪ كحد اقصى، وأن يراعى في الاصول المستثمر فيها إمكانية الزيادة في قيمتها الرأسمالية بمعدل يقارب نسبة التضخم أو بالاحرى يزيد عنها.

كما نلاحظ أن ما يقارب (١٩١) مليون دينار مقدمة كقروض مختلفة وللحكومة ونسبة تزيد على ٢٥٪ من جملة الاستثمارات فيما اقتصرت نسبة مساهمتها الذاتية في الشركات على ١٥٪ فقط، وهنا يمكن عند تحليل أكثر شمولية اكتشاف العديد من الدرجات والسلبيات والمصالح فيها وعدم مطالبة مؤسسة حكومية بالاشتراكات المتراكمة عليها ولكن ذلك ليس الموضوع الاساسي لدراستنا الآن إذ اننا مررنا على الجانب الاستثماري لنبين أن ثغراته تتطلب اهتماماً تشريعياً أكبر لتصويبه وتعديل إعوجاج بعض القرارات والسياسات الاستثمارية.

وهنا وكما في التعديلات التشريعية المقترحة فإننا نلاحظ الالوان والتداخلات الاجتماعية ومحاولات الطبقات الاجتماعية الطفيلية المسيطرة بالتحالف مع القوى البيروقراطية الحكومية لاعادة صياغة قانون ضمان أكثر لصالحها، وعدم الاكتفاء بالمكاسب الكثيرة التي حققتها في السابق، في ظل بنود قانون أقل اختلالاً والأفضل الى حد ما في حفظ الحدود الدنيا لمصالح المشاركين في الضمان من العاملين على كافة مستوياتهم الوظيفية.

مرة أخرى يتطلب الوضع الآن تحركا جماهيريا واسعاً من العمال وفي نقاباتهم، وفي القوى الاجتماعية والاحزاب السياسية التي تتبنى وتعبر عن مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لقطع الطريق امام تمرير التعديلات السلبية المقترحة في قانون الضمان الاجتماعي، ومن على منابر الرأي العام كافة.

في بيان لكتلة الوحدة العمالية بمناسبة ١ أيار

معاً... لاستنهاض الطبقة العاملة واستعادة دورها

بمناسبة الفاتح من أيار (عيد العمال العالمي) أصدرت كتلة الوحدة العمالية بيانا دعت فيه الحركة العالمية ذات القاعدة العريضة لاستعادة دورها الطليعي لبناء مؤسسات مجتمع ديمقراطي منتج.

وفيما يلي بيان الكتلة:

ياتي هذا العيد — عيد العمال العالمي.. في الذكرى التاسعة لانتفاضة نيسان المجيدة. ودخول البلاد في عامها الثاني في النفق المظلم لوادي عربة — وهذا هيأ للانقضاض على كافة مكتسبات الحركة العمالية والديمقراطية عموماً في البلاد — التي ظهرتها انتفاضة نيسان المجيدة. وحددت البوابة التي يمكن العبور منها نحو حماية الوطن — بوابة الديمقراطية والمشاركة الشعبية — وقرعت جرس الانذار — للتحالف الطبقي الحاكم — والذي كان قد خطا خطوات في سياسة الفساد الاقتصادي — وحذرت من مغبة الاستمرار باحتكار السلطة السياسية وادارة شؤون البلاد من وراء ظهر الشعب. ولكنه استجاب استجابة شكلية لمطالب الشعب سواء باستعادة الحياة النيابية والغاء الاحكام العرفية، الا انه بدلاً من فتح بوابة العبور الديمقراطي واشراك الشعب التف على مطالب الشعب ومضى في سياسته بعد أن استوعب في اطارها الحاكم عناصر من البرجوازية المتوسطة والفقيرة التي فقدت الاتجاه لظروف دولية واقليمية ومحلية. واستعاض بتوسيع مظلته في الحكم باستيعاب هذه العناصر، ولكي يخدم التحالفات الطبقية الموجودة الامر الذي أغرق البلاد بمديونية جديدة. والاخلال في الهيكل الاقتصادي بجدولة الديون. وانتهاء ببرنامج التصحيح الاقتصادي — الذي وضع قيوداً جديدة على استمرارية ارتهان البلاد لجهات خارجية والتي انتهت بتوقيع اتفاق وادي عربة والذي خلق ازمة جديدة ورهن القرار السياسي المستقل للبلاد والتضحية بالاستقلال الوطني والسياسي — واثقال الطبقات الشعبية بتحمل تبعات المديونية الجديدة. بازدياد معدلات البطالة بشكل مضطرد وارتفاع تكاليف المعيشة وانتفاء أي دور للحكومة. على المستوى الشعبي سواء برفع كافة اشكال الدعم للسلع الغذائية. وتهديد الهيكل العام لبناء الدولة كاداة موحدة للوطن حتى على المستوى الشعبي العام والتي ستؤدي بتفتيت الوحدة الوطنية.

وقد دفع الشعب ثمناً غالياً لهذه السياسة المدمرة وكانت الاكثر تضرراً من هكذا سياسة القوة الاجتماعية الكادحة وفي طليعتها الطبقة العاملة — والتي انتهت بالقضاء على كافة مكتسباتها التي حققتها وحرمانها من الدفاع عن حقوقها في اطار المؤسسات الديمقراطية العامة بالبلاد ليكون لها دورها في حماية الوطن من خلال هذه المؤسسات، بل حرمانها من التمثيل النقابي المستقل الدفاع عن مصالحها المعيشية وحقوقها الديمقراطية وتزييف ارادتها بأطر نقابية كاركاتورية صورية والاستمرار بسياسة القيادة والانحدار للاتحاد العام لنقابات العمال. وتمرير قانون عمل رجعي متخلف — ونظام اساسي للاتحاد العام للنقابات يرهن مقدرات العمال في يد حفنة من المنتفعين، الذي ساهموا في تمرير ضريبة المبيعات وكافة اشكال الضريبة، وليس غريباً بأن لا يتضمن بيان الحكومة العتيدة متمثلة في دولة الرئيس ووزير العمل الاسبق الى أي اشارة للطبقة العاملة ومؤسساتها. وذلك في اطار تغييب أي دور لها وجاءت كاعلان ولطمة لقيادة الاتحاد العام النقابات وما أثاره من زوبعة لا قيمة لها وذر للرماد في العيون حتى لا يفصل من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسب قرارات المؤتمر العمالي العربي التاسع. يفصل أي اتحاد يقيم علاقة مع العدو الصهيوني وها هي توصيات وزير العمل، لطمة أخرى بالاستعداد لارسال العمالة الاردنية الى اسرائيل —

— اننا في كتلة الوحدة العمالي كاطار — منظم للحركة العمالية وكما تعرفون حققنا، انجازات متقدمة بعد سياسة الانفراج الديمقراطي وخضنا معاركنا في العديد من النقابات، تمهيداً لتحقق رؤيتنا العالية، ادخال البلاد نحو ديمقراطية اجتماعية، ومدافعين عن حقوق العمال، حتى تلقي الطبقة العاملة ثقلها بالحياة السياسية والاجتماعية في البلاد وأخذ دورها المستقل وتعلمون مدى الضغوط التي مورست ضدنا في نقابات — الغذائية — المطابع — والصحية — البتروكيماوية لادراكهم خطورة تنظيم العمال ووحدتهم. لذلك فإننا ندعو القوى الوطنية العاملة لتوحيد صفوفها وتنظيم نفسها لإستعادة دورها على المستوى العمالي في الدفاع عن حقوقنا المعيشية والديمقراطية واستعادة دورها الوطني في الدفاع عن سياسة واستقلال الوطن ورفض سياسة الارتهان للعدو الصهيوني. تمهيداً لاسقاط اتفاق وادي عربة.

نايف حواتمة:
التنفيذية لجنة ائتلافية نحن جزء منها وسلطات الاحتلال ما تزال تعطل عودتي

قال السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في رد على سؤال لاذاعة مونتي كارلو عما اذا كان يتوقع ان تضم اللجنة الجديدة ممثلين عن الجبهة الديمقراطية او الجبهة الشعبية او تنظيمات فلسطينية اخرى معارضة؟ ان منظمة التحرير الفلسطينية ائتلاف وطني عريض والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من بناة منظمة التحرير الائتلافية ومن القوى المشاركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير منذ البداية وحتى يومنا. لذا من الطبيعي ان تكون اللجنة التنفيذية الجديدة لجنة ائتلافية تشمل جميع القوى والفصائل المكونة لمنظمة التحرير وخاصة الفصائل الرئيسية الجبهة الديمقراطية و«فتح»، والجبهة الشعبية، كذلك معلوم جيدا ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اعلنت انها تمتنع عن المشاركة السياسية والتنظيمية باعمال هذه الدورة لاننا دعونا الى تأجيلها الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية وبالحد الادنى الى ما بعد وقف العدوان الدموي الاسرائيلي على شعب لبنان الباسل والشقيق، لكن عرفات لم يستجب لذلك ولكل الجهود.



واضاف حواتمة حول العودة. بالتأكيد سأعود الى الوطن وكنت جاهزاً للعودة بدءاً من يوم ٢١/كانون الثاني/١٩٩٦، عندما اعلن بيريز انه سيفتح الطريق امام نايف حواتمة، لكن سلطات الاحتلال حتى هذه اللحظة عطلت عودتي.

وقال فيما يتعلق بعودة الدكتور حبش فانه اعلن انه لن يعود في هذه الظروف، وهذا امر خاص به، ونحن نسقنا في اطار القيادة الموحدة، وفي اجتماع مشترك بيننا كان أملنا ان نكون الآن في قلب غزة لنأخذ دورنا ومسؤولياتنا كاملة حتى لا يتمكن فريق اوسلو من فرض مشروعه.

«الديمقراطية» تمتنع عن المشاركة
ما يجري بحق الميثاق الوطني يعتبر تنازلاً مجانياً خطيراً

اصدر المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بلاغاً حول الدورة ٢١ للمجلس الوطني الفلسطيني فيما يلي نصه:

منذ دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد، دعت الجبهة الديمقراطية الى تأجيل دورته نظراً لطبيعة واهمية القضايا الوطنية التي ستتوقف امامها وبخاصة تعديل «او الغاء» الميثاق الفلسطيني، واقترحت الشروع بحوار وطني ينفتح على جميع القوى والشخصيات بهدف اعادة بناء القواسم الوطنية المشتركة التي دمرتها اتفاقات اوسلو. حوار يمهد لعقد دورة ناجحة للمجلس تخدم تقدم العملية الوطنية.

والى هذا الاعتبار الجوهري، ارتأت الجبهة الديمقراطية ان توقيت دورة المجلس قبل الانتخابات الاسرائيلية، يوظفها بأولويات اسرائيلية على حساب المصلحة الوطنية الفلسطينية، ويجعل من عقد هذه الدورة بفرض تعديل الميثاق خضوعا لاملاءات اسرائيل، التي تسعى في ضغطها المدمر على شعبنا بسياسة الحصار وغلق المناطق المحتلة، مستمرة في اسلوب التحلل من التزاماتها الذي لم تستثن حتى اتفاق اوسلو ب «رفض اخلاء الخليل، اختراق المنطقة أ باجراءات قمع سافرة، العودة الامنية المكثفة الى المنطقة ب..». ان العدوان الاسرائيلي الدامي على لبنان الشقيق خرق «لتفاهم تموز ٩٣» ومثال آخر على الطابع العدواني للسياسة الاسرائيلية المخلة بالالتزامات والتعهدات.

وعلى امتداد الفترة الماضية بذلت الجبهة الديمقراطية جهودا لم تنقطع للتقدم ضمن هذه الوجهة، غير انها اصطدمت بتصميم الفريق الفلسطيني المقيد باتفاقات اوسلو على المضي في طريق الاستجابة للضغوطات الاسرائيلية من اجل تعديل «او الغاء» مجاني للميثاق الوطني الذي ينص على الحقوق الوطنية والتاريخية لشعبنا. كما اصطدمت بتصميم هذا الفريق على صد كافة المحاولات لاطلاق حوار وطني جاد يأخذ مداه كاملا لبلورة قواسم مشتركة تؤسس لدورة توحيدية للمجلس الوطني تعيد بناء مؤسسات ائتلاف م.ت.ف.، وتستعيد الوحدة الوطنية المدمرة، ووحدة الشعب الفلسطيني الذي حولته اتفاقات اوسلو الى جاليات متفرقة لا يؤطرها برنامج نضالي موحد.

امام الاصرار على عقد المجلس الوطني وافتتاح دورته الـ ٢١ في ٢٢ من الشهر الجاري، وصد كافة المحاولات التي بذلت لتأجيله الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، وانطلاقا من ضرورة انجاز حوار وطني هادف وجاد، قررت اللجنة المركزية ما يلي:

١ـ ان اي بحث في تعديل الميثاق الوطني يتطلب اولا اعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحق اللاجئين من ابناء شعبنا في العودة الى ديارهم بموجب القرار ١٩٤. ان الجبهة الديمقراطية تعارض اي تعديل للميثاق تحت ضغط الابتزاز الاسرائيلي وبموجب الاستحقاقات التي يمليها اتفاق اوسلو، وتعتبر هذا التعديل ومن باب اولى الالغاء «او الاستبدال» تنازلا مجانيا خطيرا.

٢ـ ان الجبهة تمتنع عن المشاركة في اعمال دورة المجلس الوطني الـ ٢١ باعتبار ان الهدف من عقدها هو المساس بالميثاق الوطني، واضفاء تغطية شرعية على اتفاقات اوسلو، وتؤكد ان اية قرارات يتخذها المجلس بهذا الشأن هي غير ملزمة لكونها تفتقر الى التوافق الوطني الضروري للبت في قضية مصيرية، وانها لا تعبر عن الارادة الحقيقية للشعب الفلسطيني باعتبارها تتخذ تحت الضغط والابتزاز الاسرائيلي.

وقد كلفت الجبهة الديمقراطية الرفيق تيسير خالد عضو المكتب السياسي، عضو اللجنة التنفيذية ل.م.ت.ف تبليغ دورة المجلس الوطني بهذا الموقف وحيثياته وتاكيدا على حرص الجبهة على م.ت.ف. وتواصل سعيها من اجل استعادة وحدتها على قاعدة برنامجها الوطني.

ان فرض انعقاد الدورة الـ ٢١ للمجلس الوطني بنتائجها المقررة سلفا في ضوء ما تقدم من وقائع يبرز الاهمية الفائقة للدعوة الى حوار وطني، بهدف البحث في سبل الخروج من الازمة الراهنة التي لن يكون بمقدور هذه الدورة ان تقدم لها حلولا بسبب اعدادها المسبق وقفزها عن ضرورات الحوار الوطني، واندراجها في سياق الالتزام بتعهدات قطعت لاسرائيل تحت وطأة ضغوطاتها.. ان هذه الدعوة تتطلب:

١ـ ان يكون هذا الحوار مفتوحا لجميع القوى والشخصيات الفلسطينية دون استثناء احد.

٢ـ ان يسبق تمهيد الاجواء الملائمة بوقف حملات القمع واطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون السلطة.

وفي مقدمة القضايا التي ينبغي تناولها في هذا الحوار الوطني تحديد اسس وشروط الموقف من مفاوضات الوضع الدائم وفقا للتالي:

١ـ ان تجري المفاوضات على اساس قرارات الشرعية الدولية «١٩٤،٢٣٧،٣٣٨،٢٤٢» وبهدف التوصل الى تسوية شاملة للقضية الفلسطينية بكافة جوانبها.

٢ـ ان تكون مرجعية المفاوضات م.ت.ف. بتكوينها الائتلافي الشامل على اساس برنامجها الوطني الذي منه تستمد مكانتها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

٣ـ العمل على استعادة الترابط والتنسيق بين المسارات العربية الثلاثة، تعزيزا للموقع التفاوضي الفلسطيني والعربي وفي اطار دولي موسع يكفل اشرافا متوازنا على المفاوضات.

ان الجبهة الديمقراطية تناشد جماهير شعبنا الفلسطيني في كل مكان، ان تواصل النضال على طريق انهاء الاحتلال وانسحابه الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران ٦٧، وتفكيك المستوطنات ومن اجل اقرار حق تقرير المصير لشعبنا الذي في اطاره تتحقق الدولة المستقلة في الضفة والقطاع والقدس الشرقية. كما تتحقق العودة للاجئين بموجب القرار ١٩٤، وفي هذا الاطار ستواصل الجبهة الديمقراطية مساعيها لاستعادة وحدة م.ت.ف على قاعدة ائتلافية وطنية واستعادة برنامجها النضالي الموحد للشعب الفلسطيني ومن اجل ديمقراطية تعددية سياسية في الحركة الفلسطينية داخل الوطن المحتل وخارجه تسودها شفافية الرأي والرأي الآخر وتحترم فيها حقوق الانسان.

أعلنت الحداد ٣ أيام في كل فلسطين
«حماس»: دماء شهداء الجنوب لن تذهب هدراً

اصدرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بياناً في فلسطين قدمت فيه أحر التعازي للأهل في لبنان بشهداء المجازر الدموية، وهددت بأن دماء الشهداء لن تذهب هدراً «وسيدفع الصهاينة الثمن غالياً جداً».

واضاف البيان إن قتل وجرح أكثر من ١٦٠ مدنياً معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ من أهلنا في قرية قانا في جنوب لبنان في واحدة من أبشع المجازر الصهيونية وأكثرها همجية ضد المدنيين العزل صفعة ذل على وجوه كل المتشدقين بشعارات السلام في المنطقة، ورسالة صارخة تفضح عار أمة ما زالت تقف موقف المتفرج فيما يذبح جزء من أبنائها في وضح النهار.

وطالب البيان المجتمع الدولي بتحرك سريع وعاجل لمعاقبة الكيان الصهيوني على هذه الجريمة، واتخاذ اجراءات ضد الدولة العبرية لإرغامها على وقف ممارساتها الإرهابية مستغلة تفوقها العسكري،

إن تحقيق هذه المطالب هي أقل ما يجب فعله في الظروف الراهنة.

كما دعت «حماس» الدول العربية التي نسجت علاقات مع العدو الصهيوني إلى قطع علاقاتها معه ووقف المحادثات بعد أن أثبتت الوقائع عدم جدواها وطبيعة الكيان الصهيوني الإرهابية والعدوانية.

ومن جهة أخرى دعت «حماس» لإعلان الحداد العام لمدة ثلاثة ايام في كل فلسطين تعبيراً عن غضب الجماهير وسخطها على الجرائم الصهيونية البشعة بحق الابرياء والاطفال في جنوب لبنان.

النص الكامل لنشرة المركز الفلسطيني لحقوق الانسان حول الحصار الاسرائيلي
حرمان آلاف المزارعين والطلبة والعمال من الشروط الاساسية لحياتهم
استمرار تردي الاحوال الصحية والاقتصادية واحتجاز مئات الزائرين للقطاع



شهران مرّا منذ أن فرضت اسرائيل حصاراً شاملاً على الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مناطق الحكم الذاتي في ٢٥ شباط الماضي دون أن تلوح في الافق أية امكانية لرفعه في المستقبل المنظور وفي قطاع غزة على وجه الخصوص تستمر فصول معاناة نحو مليون فلسطيني يخضعون للعقاب الجماعي الاسرائيلي في أسوأ طوق تشهده المنطقة منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

وفي هذا العدد السادس من «نشرة حول الطوق الاسرائيلي الشامل على قطاع غزة» يوالي المركز الفلسطيني لحقوق الانسان رصد ومتابعة الاثار والانعكاسات الناجمة عن الحصار الشامل على حياة المواطنين الغزيين في شتى المجالات وتفيد آخر المعلومات التي يوثقها المركز الى استمرار الاثار التي تم توثيقها في النشرات السابقة بما في ذلك تراجع قطاعات الاقتصاد المحلي جراء القيود المفروضة على المعاملات التجارية لقطاع غزة واستمرار القيود المفروضة على حرية الحركة وحرمان العمال الغزيين من العمل في اسرائيل ومنع الطلاب من السفر الى الضفة الغربية، وتدني الخدمات الصحية ونقص بعض انواع الادوية وحرمان المرضى من العلاج خارج قطاع غزة في حين لا يزال الحصار الاسرائيلي المفروض على سواحل القطاع ساري المفعول.

أولاً: استمرار القيود على المعاملات التجارية لقطاع غزة.

رغم اعلان السلطات الاسرائيلية عن اتخاذها خطوات لتخفيف الحصار تشمل السماح بتصدير المنتجات الزراعية الغزية الا ان التقارير الواردة للمركز عن المعابر الحدودية تؤكد استمرار القيود الاسرائيلية مما يتسبب في تلف المحاصيل المعدة للتصدير وفقدانها في حال السماح بتصديرها الى نسبة عالية من أسعارها.

ومنذ ٣/٤/١٩٩٦، وحتى الآن ما تزال ٦٥ شاحنة فلسطينية تحمل ٧٨٠ طنا من الحمضيات كانت في طريقها الى الاردن محتجزة على حاجز ايرز دون أن تسمح لها السلطات الاسرائيلية بالمرور عبر أراضيها رغم حصولها على التصاريح اللازمة.

ومن ناحية أخرى ما تزال القيود مفروضة على الصادرات الصناعية الغزية وما تزال المواد الخام اللازمة للصناعة والبناء اما غير متوفرة أو لا تكفي لسد الاحتياجات المحلية كمادتي الاسمنت والحصمة مما يعني استمرار اغلاق العديد من الورش والمصانع وتسريح الآلاف من العمال.

ثانيا: استمرار منع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل

أعلنت السلطات الاسرائيلية بتاريخ ١/٤/١٩٩٦، عن عزمها السماح لنحو ثلاثة آلاف فلسطيني فقط من القطاع بالعمل في قطاع الزراعة في اسرائيل ضمن اجراءات أمنية جديد تتطلب:

١ـ حصولهم على البطاقات الممغنطة التي تمكنهم من دخول اسرائيل.

٢ـ حصولهم على تصاريح عمل جديدة سارية المفعول.

٣ـ ان تزيد أعمارهم على ٤٥ عاما.

ومع ذلك تفيد مصادر «وزارة العمل الفلسطينية» انها استلمت ٣٣٢ تصريح عمل لعمال القطاع حتى تاريخ ٧/٤/١٩٩٦.

ومن الجدير بالذكر ان اكثر من ٢٢٠٠٠ عامل من القطاع كانوا يعملون في اسرائيل قبل فرض الطوق الشامل.

ثالثاً: تردي الاحوال الصحية.

خلال الاسبوع الاخير لم يسجل أي تحسن يذكر على الاحوال الصحية المتردية في قطاع غزة وما يزال عشرات المرضى يحرمون من الرعاية الطبية الضرورية خارج القطاع بينما تفتقر مستشفيات ومستودعات القطاع لبعض أصناف الادوية المستوردة من اسرائيل والخارج كالمضادات الحيوية والتطعيمات ضد الامراض وعلاجات السكر وضغط الدم والمواد الكيماوية المستخدمة في التحاليل الطبية وما تزال السلطات الاسرائيلية تعيق مرور شحنات الدواء القادمة من معامل الضفة الغربية وتخضعها لاجراءات أمنية مشددة. وفي الفترة ما بين ٣١/٣ـ٧/٤/١٩٩٦، لم تعط السلطات الاسرائيلية تصاريح دخول لاسرائيل سوى لستة مرضى للعلاج في المستشفيات الاسرائيلية اضافة الى أربعة مرضى آخرين منحوا تصاريح للسفر للاردن عبر الاراضي الاسرائيلية.

جدير بالذكر أن عشرات الحالات الطبية التي يستعصي علاجها في قطاع غزة يتم تحويلها الى مستشفيات في اسرائيل او القدس او خارج البلاد.

رابعاً: استمرار القيود على حرية الحركة.

لم تشمل الاجراءات التي اعلنت عنها الحكومة الاسرائيلية لتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة اي تغيير بشأن القيود الصارمة المفروضة على حرية الحركة والتنقل عبر الاراضي الاسرائيلية وجراء ذلك يحرم آلاف الفلسطينيين من السفر خارج القطاع او القدوم اليه.

١ـ منذ فرض الطوق الشامل بتاريخ ٢٥/٢/١٩٩٦، وحتى الآن لم تسمح السلطات الاسرائيلية بالسفر الى الاردن الا في ظروف استثنائية جدا حيث سمح لعدد قليل من المرضى بالتوجه الى الاردن لتلقي العلاج. ٢ـ ومنذ فرض الطوق ايضاً لم يقبل الجانب الاسرائيلي في لجنة التنسيق والارتباط أي طلب زيارة للقطاع من فلسطينيي الشتات المقيمين في البلدان العربية ولا يملكون بطاقات هوية تمكنهم من الاقامة الدائمة فيه.

٣ـ تفيد مصادر «وزارة الداخلية الفلسطينية» بوجود ٢٦٠ حالة لفلسطينيين من الخارج قدموا لزيارة ذويهم في القطاع منذ ما يسبق فرض الطوق الشامل عبر معبر الكرامة على الحدود مع الاردن ورغم انتهاء فترة اقامتهم بموجب التصاريح الخاصة التي تصدرها لهم السلطات الاسرائيلية لم يتمكن هؤلاء من مغادرة القطاع عبر المعبر نفسه واضطر العديد منهم للسفر عبر الاراضي المصرية ومنها الى الاردن مما يزيد من نفقات وعناء السفر.

٤ـ ولم يتمكن الغزيون الذين سافروا خارج البلاد عبر الاراضي الاردنية قبل فرض الطوق الشامل من العودة الى قطاع غزة بالطريقة نفسها واضطر بعضهم للسفر الى مصر ومنها الى القطاع.

٥ـ لم يتمكن الطلبة الغزيون خارج البلاد والذين قدموا لزيارة ذويهم قبل فرض الطوق الشامل من السفر عبر مطار اللد وهو المنفذ الجوي الوحيد المتاح في الظروف العادية لسفرهم كما يحرم هؤلاء الطلبة ـ حالهم في ذلك حال بقية الاهالي ـ من الوصول الى سفارات وممثليات الدول المتجهين اليها لدى اسرائيل لتجديد أو الحصول على اقامة.

٦ـ منذ فرض الطوق الشامل وحتى الآن ما يزال نحو ٧٠ شخصا من سكان الضفة الغربية بينهم عدد من النساء والاطفال محتجزين في قطاع غزة ولم تسمح السلطات الاسرائيلية بعودتهم الى الضفة.

٧ـ وما تزال ازمة الطلبة الغزيين في جامعات الضفة الغربية قائمة حتى الان حيث يحرم حوالي ١٢٠٠ طالب وطالبة من السفر الى الضفة للالتحاق بمقاعدهم الدراسية في المؤسسات التعليمية الفلسطينية هناك وحتى الان ترفض السلطات الاسرائيلية النظر في قضيتهم أو ابداء اية نية لوقف معاناتهم.

خامسا حرمان الفلسطينيين من حق الوصول الى الاماكن الدينية في القدس.

من ناحية أخرى تشمل القيود المفروضة على حرية الحركة حرمان الفلسطينيين من الوصول الى الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في مدينة القدس وقد منعت سلطات الاحتلال الاف الفلسطينيين المسيحيين في الضفة الغربية وقطاع غزة من دخول المدينة المقدسة واداء شعائرهم الدينية فيها يوم عيد الفصح المجيد

جدير بالذكر أن عدد الفلسطينيين المسيحيين في قطاع غزة يبلغ نحو ٢٠٠٠ نسمة وعدا عن حرمانهم من الوصول الى الاماكن الدينية في القدس تحرمهم سلطات الاحتلال من السفر الى مدينة بيت لحم والتي تخضع للحكم الذاتي من أجل زيارة الاماكن الدينية فيها.

خلاصة:

تستمر سلطات الاحتلال بانتهاج اسلوب العقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة غير آبهة بكل النداءات والمناشدات لانهاء الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ٢٥/٢/١٩٩٦ وازاء ذلك تتدهور الظروف المعيشية للفلسطينيين الذين علقوا الكثير من الامال والتوقعات على عملية السلام وما ستفضي عنه من تغير ملموس في حياتهم اليومية نحو الافضل بعد عقود الاضطهاد والقمع ومصادرة الحقوق المدنية والسياسية من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي.

ان اجراءات العقاب الجماعي الاسرائيلية لا تتناقض فقط ومبادىء القانون الدولي وانما تتناقض ايضاً والاتفاقيات الفلسطينية ـ الاسرائيلية نصا وروحا وتقوض الاسس التي تقوم عليها عملية السلام في المنطقة وهي بالقطع اجراءات لا تعزز قناعات المواطن العادي بجدوى عملية السلام وتترك آثارها السلبية على الرأي العام الفلسطيني بما لا يخدم هذه العملية. ان المركز الفلسطيني لحقوق الانسان يكرر نداءه لكل الاطراف الدولية المعنية بالعملية السلمية أن تتدخل لتضع حدا لمحنة الشعب الفلسطيني وان لا ترهن مواقفها بادعاءات اسرائيل الامنية التي تبرر فيها سياساتها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني هذه السياسة التي لا تهدد الامن الفلسطيني فحسب فكما ثبت خلال الاسابيع الماضية فان الامن الغذائي الفلسطيني مهدد ايضاً.

مواطنون عرب يطالبون بالعودة الى نظام الضرائب الاسرائيلي الاكثر رحمة من نظام سلطة الحكم الذاتي!!

رفع مواطنون عرب يتفيأون ظلال الحكم الذاتي المحدود في الضفة والقطاع مذكرة يشكون فيها الى رئيس هذا الحكم من حجم وثقل الضرائب التي اخذت طواقم الجباية تفرضها وتستوفيها من رواتب واجور ومداخيل الشرائح الاجتماعية التي تنتمي الى فئة ذوي الدخل المحدود وجاء في المذكرة التي كشفت بعض تفاصيلها جريدة الصنارة التي تصدر في مدينة الناصرة بأن قيمة الاعفاءات المنصوص عليها في القوانين الضريبية التي سنها حامل حقيبة وزارة المالية والممنوحة لذوي الدخل المحدود هي اقل بكثير مما كانت تمنحه لهذه الشريحة القوانين الضريبية الاسرائيلية كما ان نسبة الضريبة التي تفرضها على وعاء الضريبة هي أعلى من النسب الضريبية الاسرائيلية التي كانت مفروضة على المكلفين العرب قبل وصول ما يسمى الآن «بالسلطة الوطنية الفلسطينية».

واشارت المذكرة بان وطأة الضرائب قد اسفرت في ظل سياسة الاغلاق التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وما نجم عنها من بطالة الى اضعاف القوة الشرائية لذوي الدخل المحدود الى الحد الذي لم يعد يمكنها من توفير المستلزمات المعيشية الاساسية كتأمين تكاليف الدراسة والمعالجة ودفع ايجارات السكن.

وحلاً لهذه الازمة المعيشية طالبت المذكرة بسن قوانين تراعي القوة الشرائية لفئة الدخل المحدود او على الاقل العودة الى النظام الضريبي الذي كان مطبقاً قبل «اعادة انتشار القوات الاسرائيلية ورفع اعلام التحرير في المناطق المحتلة، كما اقترحت توفيرا للمال العام وتحقيقا للتوازن في الخزينة التي تتغذى على اعانات وصدقات الدول الاستعمارية المانحة وحصيلة الضرائب التي تجبى محليا. تقليص النفقات الجارية للخزينة التي تدفع لجهاز الحكم الذاتي الذي يعاني من امراض التضخم الوظيفي نتيجة الرواتب والامتيازات التي تتمتع بها عشرات الالوف من العاملين في اجهزة الامن والأمن الوقائي والتي يربو عددها على سبعة اجهزة، علاوة على الرواتب والمكافآت التي تقرر دفعها لاعضاء المجلس التشريعي والتي تصل الى ١٦٠٠ دولار شهريا للعضو الواحد اي ما يعادل ما يدفع لعضو الكنيست الاسرائيلي وضعفي ما يدفع لعضو البرلمان الاردني، معتبرة هذا التضخم الوظيفي والامتيازات التي يتمتع بها اعضاء المجلس التشريعي بمثابة امتيازات طبقية وهدر للمال العام التي تجريها سلطة الحكم الذاتي في الوقت التي تعاني فيه جماهير الارض المحتلة من البطالة وتراجع حاد في قوتها الشرائية!.

بسام الشكعة في حديث لـ «الاهالي»

ما يجري في لبنان، من افرازات اوسلو ووادي عربة

المجلس الوطني عُقد استجابة لمطالب اسرائيلية

● حاوره اسامة الرنتيسي

الحديث مع ابو نضال، بسام الشكعة يكتسب ميزات خاصة، فهو المناضل الصلب الذي يطمح بالوحدة دائماً، خاصة وحدة الامة العربية كقومي عريق، ووحدة قوى المعارضة الفلسطينية لانه يجزم انها ترياق الشعب الفلسطيني.

ابو نضال الذي تعرض لعملية خسيسة ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ٢ / ٦ / ١٩٨٠ بعد ان وضعت في سيارته التي كانت تقف امام منزله في نابلس ـ عندما كان عمدتها ـ كمية من المتفجرات كانت كفيلة بتقطيع ساقيه، الذي استبدلهما بساقين خشبيين نسفهما اقوى بكثير من نسغ اكثر الانظمة العربية !!

ابو نضال تحدث عن لبنان وصمود حزب الله وتحدث عن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني كما تحدث عن رفضه استقبال عرفات في منزله، واشار إلى موقف اهالي نابلس من اقتحام حرم جامعتها، «النجاح»

وفيما يلي نص الحوار

* ابو نضال .. لنبدا من لبنان الجريح، بما انك على دراية تامة بالعقلية الاسرائيلية، فما الذي يريده بيريز من اجتياحه الهمجي للبنان؟

ـ انا ارى ان قضية حزب الله ونضاله العسكري هي أحد الأسباب، لكن باعتقادي ان هذا ذريعة لعملية اخضاع الحكم في لبنان وسوريا، لان ما يجري في الجنوب له علاقة بما يجري في الاراضي المحتلة والحكم الذاتي ـ الذي تقوم به اسرائيل والسلطة الفلسطينية ـ من اعتقالات بحق المناضلين واخضاع لمؤسسات شعبنا.

كل ذلك برأيي هو شعور اسرائيل بان اتفاقيتي اوسلو ووادي عربة بدأت تفرز مشاكلها وتناقضاتها بعد هذا الصمود والموقف القومي لسوريا ولبنان، من هنا تظهر حقيقة الجرائم التي تمارسها اسرائيل.

* هل تعتقد ان العملية العسكرية سوف تستمر لفترة طويلة؟

ـ الحقيقة كما هو معروف الآن ان العملية لم تنجح وبدأت تعطي نتائج عكسية على اسرائيل نتيجة صمود حزب الله ووحدة لبنان شعباً وحكومة، وبالتالي تضامن الشعوب العربية اجمالاً مع الشعب اللبناني، وكذلك التميز للموقف الاوروبي والروسي عن الامريكي. كل هذه مؤشرات تنذر اسرائيل بعواقب استمراريتها، لذا نجد الآن ان الجهود الامريكية مكثفة لانقاذ ماء وجه اسرائيل وبالتالي استثمار هجومها لمصلحة مكاسب للسياسة الاستراتيجية للامبريالية والصهيونية.

رفضت مقابلة عرفات لانني غير مؤهل للابتزاز

ومع استمرار العدوان بالرغم من كثافة الهجوم الا انه لم يوقف استمرار الصمود البطولي لحزب الله ولو للحظة عن مقاومته واستمراريتها وستستمر هذه المقاومة حتى اليوم وغد.

* ابو نضال ... قبل ايام التام شمل المجلس الوطني الفلسطيني، بحضور رمزي من قبل بعض فصائل المعارضة، كيف يرى المناضل بسام الشكعة هذا الاجتماع والحديث عن تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني في ضوء استمرار اسرائيل بحصار الشعب الفلسطيني وبعدوانها البشع على لبنان؟

ـ الحقيقة اولاً: ان انعقاد المجلس الوطني لم يات استجابة لاحتياجات وظروف وطنية فلسطينية او قومية عربية، وانما جاء استجابة لمطالب اسرائيلية.

وثانياً: اجتماع المجلس في اراضي الحكم الذاتي التي لا تزال تحت الاحتلال وسيطرته يشكل مكسباً وانجازاً لاتفاق اوسلو وليس انجازاً فلسطينياً، فهذا المجلس منذ اتفاقية اوسلو لم يعقد، ويعقد الآن برهن الخروج بتعديل الميثاق الفلسطيني وفرض الامر الواقع والسياسة الارهابية لاستكمال نصاب المجلس.

وثالثاً: بانعقاد هذا المجلس نضع المؤسسة التمثيلية تحت الرقابة والتوجيه الاسرائيلي الصهيوني، وباعتقادي ان الهدف والنتيجة من كل ذلك هو الغاء منظمة التحرير وترك موضوع اللاجئين والمواضيع الفلسطينية المهمة والعلاقات الفلسطينية العربية والدولية تحت سيطرة اسرائيل، وهذا ليس اجتهادات وانما قراءة مباشرة لنصوص الاتفاقات المعقودة والتي تلزم السلطة بتنفيذها.

اما مشاركة المعارضة الفلسطينية وان كانت جزئية او كلية فهذا برأيي تمرير لوضع المجلس تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية والتزاماتها تجاه الاحتلال الاسرائيلي.

* ماذا ينصح المناضل بسام الشكعة المجتمعين في غزة؟

ـ قبل النصيحة اريد ان اسجل عتبي على المعارضة الفلسطينية، فكيف من موقف المعارضة تاخذ مواقف فئوية وفردية تجاه امر خطير من هذا النوع لتسرب المؤامرة دون انتباه ودون تعامل معها لمصلحة وحدة شعبنا ومنظمة التحرير.

اما بالنسبة للمجلس والاعضاء المجتمعين اوجه نداء بان يحرروا انفسهم من تسلط السلطة وان يقفوا الموقف الواجب في اعادة منظمة التحرير كممثل شرعي وقيادة موحدة لنضالنا الوطني الموحد، ولكي نؤطر نضالنا الوطني الشامل في مؤسسات تمثيلية ديمقراطية ثورية لشعبنا الذي لا يزال تتحكم بمصيره القوى المعادية ويواجه التمزق والتناقضات الداخلية، وليس غريباً نتيجة ذلك ان نسمع من قاعدة عريضة جداً من الناس تقول اننا الان في وضع اصعب من الاول، لان السلطة تعمل لتنفيذ الاتفاقات الموقعة عليها، ولتبيان الواقع المر فان جواز السفر الذي يحمله اي من الفلسطينيين وحتى رجال السلطة مشروح عليه ان هذه الوثيقة صرفت لحاملها بناء على اتفاق اوسلو وهذا يعني ان مواطنة هؤلاء مبنية على اتفاقات وليس للانتماء التاريخي لهذا الوطن والامة، وبذلك «رحم الله امرؤاً عرف قدر نفسه فوقف عند حده».

* قدت قبل فترة محاولة لبناء تجمع وطني، فاين وصلت هذه المحاولة وكيف تقيّم وضع المعارضة الفلسطينية الآن؟

ـ للاسف ان بعض قيادات المعارضة هي التي افشلت وحدة نضال شعبنا ويؤسفني ان اقول ان هذه القيادات هي التي افشلت التجمع الفلسطيني الذي اخترت لامانة سره.

ونظرة الى المواقف التي تبعث هذا الافشال تشير لخلفيات هذا الموقف بعدم وجود نوايا لتوحيد المعارضة نفسها والاتجاه نحو الجماهير لاكتساب دعمها وتوحيد نضالها في سبيل اهدافها الوطنية والقومية.

وفي الوقت الذي كانت تعترض على مجرد انعقاد المجلس في اراضي الحكم الذاتي وتحت سيطرة اسرائيل، تحضره الآن بشكل جزئي دون توحيد مواقفها تاركة اكبر تنظيم مثل حماس خارج هذا الاطار. فالسلطة تعتقل مناضلي المعارضة والقيادات تواكب مسار التآمر على شعبنا وامتنا.

لذا لا بد من صحوة سريعة قبل ان تسبقهم السلطة لاتخاذ خطوات وخطوات اخرى ليصبحوا مرهونين تجاهها مستقبلاً.

فالسلطة لا تستطيع التراجع عن اتفاقاتها ولا تستطيع ان تهرب إلا الى الامام في سبيل تنفيذ مستحقات الامن الإسرائيلي.

فاذا كان المجلس سابقاً وهو متحرر من سيطرة الاحتلال المباشرة محكوم بالسياسية الفردية والفئوية الفلسطينية فكيف الآن وقد اكتسب شرعية اكثر من اتفاقات اوسلو ومن المشرفين عليها.

* لننتقل الى الحديث حول المرحلة النهائية من المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية والتي كثر الحديث عنها هذه الايام خاصة ما يتعلق بالقدس والمستوطنات والنازحين ماذا يقول ابو نضال في ذلك؟

ـ من الواضح ان اسرائيل الآن تطبق ما تريد من المراحل فتهويد القدس جار على قدم وساق ومصادرة الاراضي واقامة المستوطنات وشق الطرق الالتفافية والتضييق على الكثافات السكانية الفلسطينية واستمرار اعتقال المناضلين بمساهمة السلطة في ذلك واستمرار السيطرة على الحدود مع سكوت السلطة على هذه الاجراءات.

وهناك قضية فنية تفضح كل ذلك، اتفاقية طابا التي تحدد بالتفصيل تطبيق اتفاقية اوسلو هي بديل لإتفاقية اوسلو القاهرة وليست شيء منفصل، وهي تطبق تحت سقف اوسلو وتحديد لمعنى اوسلو. والادعاء باننا سوف نصل إلى الدولة وعاصمتها القدس له تضليل مفضوح سرعان ما سيكشفه شعبنا وقد بدا في اكتشاف ذلك فعلاً.

* بصفتك عمدة نابلس، ماذا تقول في اقتحام جامعة النجاح من قبل رجال السلطة؟

ـ ردة فعل شعبنا كانت القول الفصل في هذا الموضوع. فالطلاب كلهم تضامنوا في احتجاجهم حتى شبيبة فتح داخل الجامعة كانوا متضامنين ومعارضين لسياسة السلطة التي كانت تنوي احتواء هذا العمل الارهابي والذي لم ير طلبتنا ومجتمعنا مثيله ايام الاحتلال المباشر.

وخرجت السلطة الآن تمارس من وراء هذا العمل وكنتيجة له التدخل في الجامعة. فمنذ ايام دخل اربعة من افراد الشرطة الى حرم الجامعة واخذوا يتجولون بين صفوف الطلبة بلباسهم الرسمي، وامام استهجان الطلاب تدخل رئيس الجامعة وقالوا له اننا زوار فقط فاخبرهم ان الزوار ليسوا بهذه الصورة ولا ياتون باللباس العسكري الرسمي، فكان بعد ذلك ان ترك شرطيان استحيا من هذا الوضع وبقي اثنان في الجامعة، وظهر بعد ذلك انهم كانوا يراقبون رئيس مجلس الطلبة الذي تم اعتقاله عند خروجه من الجامعة بعد ان سمع الطلبة اطلاق لعيارات نارية.

مثال اخر، الشرطة عندما ذهبت لتفتيش مستوصف نابلس يقع تحت مسجد استبك الحارس على محاولات الكسر الباب، فعرض عليهم المفتاح فرفضوا وقالوا لسنا بحاجة الى مفاتيح ودخلوا بعد كسر الابواب فعاثوا تخريباً في الخزائن وبعثروا محتوياتها.

هذا كله ليس اخطاء فقط وانما نهج عمل والامثلة كثيرة وليس لها اول من اخر.

* ابو نضال ... سمعنا انك رفضت استقبال عرفات في منزلك في نابلس رغم محاولاته الكثيرة، هل تحدثنا عن ذلك وما هي الاسباب؟

ـ انا جزء من المعارضة ولا اريد ان اقع في سياسة يفهم منها الاساءة الى الفئات المعارضة والتاثير على وحدتها غير المحققة الآن، الا انني ارفض المساهمة في عدم هذه الوحدة والسماح لنفسي بان اقابل منفرداً، وانا غير مؤهل لاي ابتزاز ولا انا راغب في ذلك.

* من خلال علاقتك الحسنة مع النظام في سوريا، هل تعتقد ان الاوضاع الراهنة مهيئة لتغيير الموقف السوري باتجاه المفاوضات مع اسرائيل؟

ـ لا اعتقد ذلك والكل يعرف ان النظام السوري بغض النظر عن قيادته ومستواها، فان المجتمع السوري يختلف عن الفلسطيني والاردني .. فسوريا دولة لها استقلالها الاقتصادي المدعوم بالصناعة والزراعة والتخطيط والبترول والغاز والجيش.

وهي سوف تتضرر في كل انجازاتها ان هي استجابت كما استجابت السلطتين الفلسطينية والاردنية.

كما لاحظت ان رفض سياسة الشرق اوسطية هو موقف الشارع وليس الرسمي فقط، فصاحب المصنع يخشى على صناعته، لان الاطماع الصهيونية لا تزال ضمن الظروف القائمة في اوجها.

سفير كوريا الديمقراطية شوكو إنج أي لـ «الاهالي»:

اجراءاتنا دفاعية في مواجهة التحضيرات الامريكية والكورية الجنوبية للحرب

أمريكا قوضت اتفاقية الهدنة... وطرحنا اتفاقاً للسلام

● حاوره عليان عليان

اشتعلت الازمة الكورية على نحو خطير في الاسابيع القليلة الماضية وأصبحت شبه الجزيرة الكورية على حافة الحرب، وذلك جراء التصعيد الامريكي ـ الكوري الجنوبي للأزمة إثر المناورات العسكرية العدوانية الامريكية ـ الكورية الجنوبية.

كوريا الديمقراطية اتخذت بدورها سلسلة من الاجراءات الدفاعية في المنطقة المنزوعة السلاح في مواجهة الغطرسة الامريكية.... الامر الذي صورته الادارة الامريكية زوراً وبهتاناً بانه نوايا عدوانية شمالية، في حين ذهبت وسائل الاعلام الغربية في تزييف الحقائق وادعاء ان الاجراءات الكورية جاءت للضغط على كوريا الجنوبية من أجل الحصول على مساعدات اقتصادية منها ولتوقيع معاهدة سلام معها.

«الاهالي» التقت سعادة سفير جمهورية كوريا الديمقراطية واجرت معه حواراً حول مختلف جوانب الازمة وفيما يلي تفاصيل هذا اللقاء:

خلفية الازمة

*سعادة السفير، هل لكم أن تضعونا في صورة خلفية الازمة الكورية في اطارها الراهن والتاريخي؟

** اولا اود ان اعرب عن شكرنا لجريدة الاهالي والقائمين عليها بالمبادرة لزيارة سفارتنا ومتابعة الاهتمام لما يحدث في شبه الجزيرة الكورية.

باختصار نقول أن هنالك تصعيداً في حدة التوتر في شبه الجزيرة اقتربت معه الى حافة الحرب، حيث تجري على قدم وساق مناورات عسكرية من جانب الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وذلك لإكمال التحضيرات العسكرية للاعتداء على الشمال، ووصل الامر الى حد أن يقول رجال السلطة في كوريا الجنوبية أن العلاقات بين الشمال والجنوب يمكن معالجتها فقط بالطرق العسكرية.

لقد جرت هذه المناورات على طول الخط العسكري الفاصل، والتي شاركت فيها معظم القوات الجنوبية ابتداء من اواخر شهر آذار ١٩٩٦ وحتى اواخر شهر نيسان، حيث نشرت الاوساط العسكرية الامريكية الطائرات الاستراتيجية من نوع B1 ، B ٥٠ ، وجندت الف طائرة مع كوريا الجنوبية للقيام بمثل هذه المناورات.

لقد ازداد حجم هذه المناورات بالمقارنة مع المناورات في السنين الماضية بمقدار ١.٣ــ١.٥ مرة. وهذه الارقام والوقائع تدل على أن شبه الجزيرة الكورية تقترب من حافة الحرب

«الهدنة حبر على ورق»

كما أن اتفاقية الهدنة الكورية التي مر اكثر من ٤٠ سنة على ابرامها بقيت حبراً على ورق، بسبب الانتهاكات المستمرة من جانب واحد الا وهو (الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية)... كما أن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية أدخلتا الاسلحة الثقيلة الى المنطقة منزوعة السلاح وذلك في خرق واضح لاتفاقات الهدنة، كما بنت كوريا الجنوبية المرافق العسكرية على مقربة مائة متر من المنطقة منزوعة السلاح، حيث تحولت المنطقة منزوعة السلاح هذه الى مواقع للهجوم على الشمال وذلك خلافاً لما نصت عليه اتفاقية الهدنة.

قرار ممثلية (بانجون جوم)

في ضوء ما حدث أعلنت ممثلية (بانجون جوم) لجيش الشعب الكوري في كوريا الشمالية:ــ أننا لن نتقيد بما تنص عليه اتفاقية الهدنة من الحفاظ على وادارة المنطقة منزوعة السلاح لان المنطقة الجنوبية تحولت الى قواعد للهجوم علينا، وبالتالي فاننا لا نستطيع ان نقف مكتوفي الايدي واتخذنا اجراءات دفاعية للحيلولة دون نشوب الحرب ولحماية السلام والامن في شبه الجزيرة الكورية.

لقد انعدمت الأليات النظامية والقانونية التي يمكن أن تحول دون نشوب الحرب والصدامات العسكرية بين الشمال والجنوب، وذلك بسبب خرق الولايات المتحدة لإتفاقية الهدنة وتحللها من التزاماتها تجاه هذه الاتفاقية بصورة منتظمة رغم انها صاحبة الشان فيها.

لقد خرقت الولايات المتحدة ومن جانب واحد اتفاقية الهدنة خلال العقود الماضية... كيف ؟... تنص اتفاقية الهدنة في البند (٦٠) على عقد اجتماع سياسي خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من ابرام اتفاقية الهدنة عام ١٩٥٣. ... وقد اثارت الولايات المتحدة عوامل متعددة لإفشال المفاوضات السياسية التي جرت في تشرين أول ١٩٥٣ وانسحبت منها... كما افسدت المباحثات التي عقدت في جنيف في اوائل شهر آذار ١٩٥٤ لبحث التسوية السلمية للمشكلة الكورية،... وبهذا تكون الولايات المتحدة قد سدت منذ البداية منافذ التسوية السلمية للمنطقة الكورية.

كما خرقت الولايات المتحدة البند (١٣) من اتفاقية الهدنة الكورية والتي تنص على منع ادخال المعدات العسكرية والمواد [illegible] من خارج شبه الجزيرة الكورية عام ١٩٥٧. حيث استمرت في ادخال ونشر أسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية الى كوريا الجنوبية. محولة إياها الى قاعدة عسكرية كبيرة للهجوم على الشطر الشمالي.

كما قوضت الولايات المتحدة الامريكية وبصورة قسرية البند (٤٣) من اتفاقية الهدنة التي تنص على تشكيل فرق مراقبة على ادخال الاسلحة والمعدات من خارج شبه الجزيرة، حيث قامت بطرد كافة فرق المراقبة التي كانت موجودة في كوريا الجنوبية وذلك في حزيران ١٩٥٧.

وقامت الولايات المتحدة بتغيير ممثل قوات الامم المتحدة في لجنة الهدنة العسكرية وهو جنرال امريكي، من جانب واحد واستبدلته بجنرال من كوريا الجنوبية وذلك في عام ١٩٩١.

وهكذا تقوضت اتفاقية الهدنة واصبح هنالك فراغ في مجال الامن في شبه الجزيرة، مع الاشارة هنا الى أن كوريا الجنوبية ليست صاحبة شان في اتفاقية الهدنة وكانت تعارضها، وان اتفاقية الهدنة وقعت من قبل قوات الامم المتحدة وممثلها (الجنرال الامريكي).

هذا ورغم الخرق المتعمد لاتفاقية الهدنة من قبل الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية فقد استمرت حالة السلام والاستقرار في شبه الجزيرة بسبب السياسية السلمية لبلادنا وجهودها المخلصة وقواها الصابرة.

«نحو نظام سلام جديد»

ومن اجل ملء الفراغ الامني في شبه الجزيرة الكورية واقامة السلام الثابت فيها، طرحنا عرضاً بإقامة نظام سلام جديد والالتزام باتفاقية الهدنة حتى يتم اقامة مثل هذا النظام.

* ما هي ابرز ملامح ومفاصل هذا النظام؟

** نحن نطرح بعد استعادة اتفاقية الهدنة التي اصبحت قديمة بعد مرور اكثر من ٤٠ سنة على توقيعها، وفي ضوء انتهاء الحرب الباردة.. نطرح اتفاقية سلام جديدة... لكننا اخذنا بعين الاعتبار العلاقات بين بلدنا والولايات المتحدة التي هي ليست طبيعية، وعرضنا على الجانب الامريكي أن نعمل على إقرار اتفاقية مؤقتة، وهذه الاتفاقية المؤقتة ستكون بديلاً الى حين اقرار اتفاق سلام كامل.

ونرى أن هذه الاتفاقية يجب أن تنص على كيفية الحفاظ على ادارة المنطقة منزوعة السلاح ومنطقة الخط الفاصل العسكري، وتشكيل آلية عسكرية مشتركة كورية شمالية ـ امريكية التي ستكون بديلاً للجنة الهدنة العسكرية.... ومن اجل بحث هذه القضايا اقترحنا على الجانب الامريكي ان تجرى مشاورات على مستوى معين لانه سبق لكوريا الشمالية والجنوبية أن توصلتا الى اقرار اتفاقات بعدم الاعتداء، وكما تم تشكيل آلية عسكرية مشتركة بين الشمال والجنوب.

لذلك فاننا اذا توصلنا مع الجانب الامريكي الى اقرار اتفاقية سلام، واذا فعلنا الآلية العسكرية المشتركة بين الشمال والجنوب، سيكون هنالك سلام واستقرار في شبه الجزيرة... وحتى الآن لم تبد الولايات المتحدة اي حماس لمبادرتنا الجديدة والعقلانية.

وفي الوقت الذي ترفض فيه الولايات المتحدة مبادرتنا السلمية، تقوم هي وكوريا الجنوبية بتصعيد الوضع ووضع شبه الجزيرة على حافة الحرب، حيث ان المشكلة الآن في شبه الجزيرة الكورية ليست إمكانية نشوب الحرب، بل مشكلة الوقت... اي متى تنشب الحرب؟

«توقيت التصعيد»

* لماذا التصعيد الامريكي ـ الكوري الجنوبي للازمة في هذا الوقت بالذات؟

** تقف وراء هذه المحاولات الامريكية للتصعيد في شبه الجزيرة الكورية القوى المحافظة اليمينية المتطرفة في الولايات المتحدة من أجل كسب الانتخابات الرئاسية الامريكية التي ستجرى هذا العام.

كما يحاول رجال السلطة الحالية في كوريا الجنوبية الخروج من المأزق الداخلي بسبب سياساتهم الفاشلة حيال الشمال، وجراء الفساد والفضائح الكبيرة التي هزت الاوساط السياسية في كوريا الجنوبية.

كما ان هذه الاستفزازات جاءت لاستغلال المصاعب المؤقتة التي تعرضت لها كوريا الشمالية العام الماضي بسبب الفيضانات الكبيرة التي حدثت لاول مرة منذ مائة عام.

لقد تعرضنا لخسائر كبيرة بسبب هذه الفيضانات، وبلغت الخسائر الاقتصادية (١٥) مليار دولار، بما فيها غرق المناجم والكثير من حقول الحبوب بالمياه وفقدان المخزون الكبير من الحبوب، وانهيار السدود.

لذلك فقد تقلص انتاجنا للحبوب العام الماضي بصورة كبيرة بسبب هذه الفيضانات، وكان هنالك نقص كبير في الحبوب... ووجهنا نداء للمجتمع الدولي لتقديم المساعدة الانسانية ــ لأول مرة ـ واستلمنا كميات معينة من المساعدات.

* ماذا عن الادعاءات والمزاعم في انكم تهدفون من اجراءاتكم الاخيرة الحصول على مساعدات اقتصادية من كوريا الجنوبية؟

** الامر، بالعكس تماما، فإجراءاتنا جاءت بسبب الانتهاكات المستمرة من جانب الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لإتفاقية الهدنة، وبالتالي اضطررنا لاتخاذ اجراءات للدفاع عن انفسنا، وليس كما يقول ويروج الاعلام الغربي.

ان الحصار مستمر ومفروض علينا من قبل الولايات المتحدة والدول الغربية منذ اكثر من (٥٠) سنة، ولذلك سعينا الى انجاز الاكتفاء الذاتي في كافة المجالات / ... لقد قدمنا مساعدات انسانية لكوريا الجنوبية عندما احدثت الفيضانات الكبيرة اضراراً كبيرة فيها، وبملايين الدولارات وذلك عام ١٩٨٤.... ولكن كوريا الجنوبية تحاول ان تستغل المحنة المؤقتة الناجمة عن الفيضانات من اجل ترويج ادعاءات بان بلادنا ستنهار، وحاولوا بكل السبل من اجل منع تقديم المساعدات الانسانية الى بلادنا من المجتمع الدولي... ووصل الامر بهم الى حد توجيه الاتهامات والافتراءات ضد قيادتنا العليا.

لذلك ومن اجل الدفاع عن الوطن وسيادتنا اضطررنا الى اتخاذ خطوات دفاعية للدفاع عن انفسنا.

«موقف الصين»

* ماذا عن موقف الصين ازاء الازمة الكورية الحالية؟

** الصين دولة صديقة لنا وموقفها يتمثل في ايجاد تسوية سلمية عن طريق الحوار والمشاورات بما يتفق ومصالح الشعب الكوري.

«الاجتماع الرباعي»

* ذكر الرئيس الامريكي كلنتون إبان زيارته الاخيرة لكوريا الجنوبية واليابان بانه يدعو لمفاوضات رباعية تشارك فيها كل من الولايات المتحدة والصين وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.. ما موقفكم من المبادرة الامريكية، وهل تعترضون على مشاركة كوريا الجنوبية في المفاوضات؟

** نحن دائماً ندعو لبحث وتسوية المشاكل بين الاطراف المتحاربة، ومازلنا ندرس اقتراحات كلينتون... والولايات المتحدة هي التي وقعت على اتفاقية الهدنة ممثلة عن قوات الامم المتحدة، وهي تملك الصلاحية الفعلية لجميع القوات الكورية الجنوبية والامريكية المتواجدة في كوريا الجنوبية والتي يصل عددها الى (٣٧) الف جندي أمريكي.

لذلك فاننا ندعو الى حوار مع الجانب الامريكي لانه يتحمل المسؤولية في اقرار السلام والامن في شبه الجزيرة الكورية بصفته صاحب الشان الفعلي والقانوني، وبالتالي فان موقفنا يتمثل في الدعوة الى حوار مع الولايات المتحدة من اجل بحث إقامة نظام يضمن سلاماً واستقراراً في شبه الجزيرة.

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني
المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي
الادارة والمالية: خليل السيد
التنفيذ الفني: [illegible]
المكاتب
اربد: ت: ٢٧٢٣٦٧
الزرقاء: ت: ٩٨٤٨٦٠
مادبا: ت: ٥٤٥٣٥٤
الكرك: ت: ٣٥٢١٨٣
الأهالي
جبل الحسين
خلف وزارة الصحة
تلفون: ٦٩١٤٥٢
فاكس: ٦٨٦٨٥٧
ص.ب ٩٩٦٦
الاشتراك:
(٢٠) ديناراً للمؤسسات
(١٥) ديناراً للافراد
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة